

الرقم التسلسلي: 2018/.....

رقم التسجيل: 105084843

## دور الدمج الرياضي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا

- دراسة مقارنة بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي بنادي الحضنة  
بالمسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

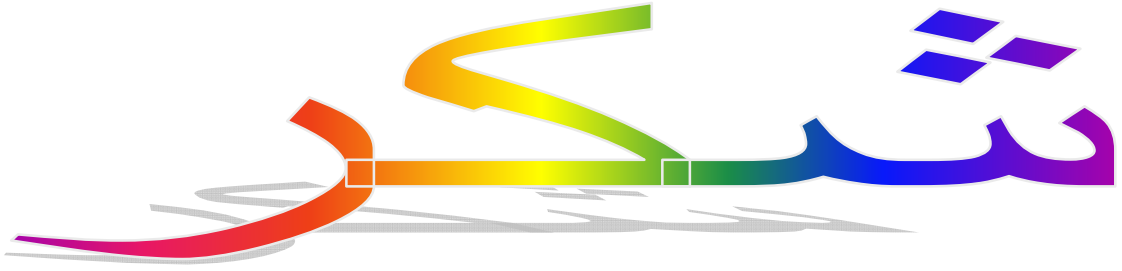
شعبة: علم النفس

إشراف الدكتور:

عبد الحق بركات

إعداد الطالب:

إسحاق حمديني



الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، و الصلاة و السلام على نبي الهدى و خير الورى، و على آله و صحبه، و من بأثره اقتدى، و بعد....

فإنه من تمام شكر العبد لربه أن يشكر ذوي الفضل عليه ممن مدوا له يد العون و المساعدة، و أن يعترف بالفضل لأهله، و من ذلك المنطلق نتقدم بأسمى آيات الشكر و العرفان بالجميل للأستاذ المشرف "بركات عبد الحق" الذي منحنا من وقته و جهده و سديد النصح و الإرشاد مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث فجزاه الله عنا خير جزاء .

كما لا ننسى أيضا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع و سهل لنا الطريق .

و بعد فلا ندعي أننا قد بلغنا الغاية فهذه إلا محاولة حاولنا فيها أن ندنو من الموضوعية و المنهج العلمي قدر الإمكان، فإن وفقنا بفضل و نعمة من الله، و إن كان ثمة تقصير فحسبنا أن حاولنا و النقص من أعمال البشر و الكمال لله وحده ...

## ملخص الدراسة:

تناولنا في هذا البحث أثر الدمج الرياضي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا و بخلاف الدراسات السابقة التي تعتبر قلية نوعا ما خاصة العربية منها، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الدمج الرياضي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

كما قامت الدراسة بتقديم رؤية مقترحة تسهم في التفاعل و الدمج بين فئتين و شريحتين من شرائح المجتمع، و التي سبق و أن تم البحث في سبل كل ما يقرب بينهما اجتماعيا و نفسيا، و كذا البحث في التقنيات المناسبة و الامكانيات الخاصة للوصول إلى أعلى مراتب الدمج الاجتماعي من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية.

حيث تكون مجتمع الدراسة من رياضيي نادي الحضنة لكرة السلة على الكراسي المتحركة و البالغ عددهم 44 رياضيا و رياضية، و طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من 44 رياضي أي 100% من مجتمع الدراسة الأصلي، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، مع استخدام أداة الدراسة الرئيسية و هي مقياس فرايبورج للشخصية في أبعاده الثلاث الآتية:

✓ الاجتماعية و يحتوي على (07 عبارات).

✓ الهدوء و يحتوي على (07 عبارات).

✓ السيطرة و يحتوي على (07 عبارات).

و من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمات الشخصية لصالح الممارسين للدمج الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة الاجتماعية لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة الهدوء لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة السيطرة لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

هذه النتائج التي تم التوصل إليها تقودنا لا محالة إلى البحث أكثر و إعادة النظر في النماذج و الأساليب المتبعة في العمل على الدمج بين فئة المعاقين بصفة عامة و المعاقين حركيا بصفة خاصة، و استغلال الأنشطة البدنية و الرياضية و الألعاب الترويحية و كل ما له علاقة بالشخصية و نفسية المعاق من أجل تقريب الفئتين من بعضهما أكثر فأكثر، و ذلك من خلال تشجيع العمل بهاته الطريقة بإتاحة كل الامكانيات اللازمة من مؤطرين و مختصين و تجهيزات و مستلزمات و برامج تكوينية لهذا النموذج الهام من نماذج الدمج بين المعاقين و الأسوياء.

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	حجم عينة البحث في الدراسات النظرية	62
02	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	63
03	توزيع عينة الدراسة حسب السن	63
04	عبارات بعد الاجتماعية	65
05	عبارات بعد الهدوء	66
06	عبارات بعد السيطرة	66
07	درجات مقياس سمات الشخصية	67
08	محاور الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس	68
09	التجزئة النصفية لمحاور المقياس	69
10	معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية	70
11	الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و الوسيط و معامل الالتواء لمجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدمج الرياضي	73
12	الفروق في الدرجة الكلية لسمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للدمج الرياضي	74
13	الفروق في سمة الاجتماعية لدى الممارسين وغير الممارسين للدمج الرياضي	75
14	الفروق في سمة الهدوء لدى الممارسين وغير الممارسين للدمج الرياضي	78
15	الفروق في سمة السيطرة لدى الممارسين وغير الممارسين للدمج الرياضي	80

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
63	توزيع عينة البحث حسب الجنس	01
64	توزيع عينة الدراسة حسب السن	02

## مقدمة:

تعد التربية البدنية بأنشطتها المختلفة أحد الميادين التجريبية الهامة التي من خلالها يمكن تحقيق التكامل التربوي للمتعلم رياضيا متمثلا في القدرات البدنية و المهارات الحركية و معرفيا متمثلا في المعلومات و المعارف المرتبطة بالحركة و النشاط و نفسيا متمثلا في السلوك الإنساني السوي و وجدانيا من خلال التأكيد على مجموعة القيم و العادات التي يجب أن يكتسبها الفرد عن طريق الممارسة الفردية أو الجماعية لمختلف الأنشطة.(زغلول، 2002، ص.68)

و نظرا لأن الأنشطة الرياضية تمثل دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة لذلك فهي من المواد التي تساعد الأطفال على فهم أنفسهم و المجتمع الذي يعيشون فيه بقيمه و مثله العليا، كما أنها بأوجه نشاطاتها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية بجانب عنايتها بصحة الأطفال و تنمية المهارات و القدرات البدنية و الحركية لهم.

و مما يزيد من أهمية الأنشطة الرياضية أنها تساعد على رفع مستوى الانتباه و التذكر و التمييز الحركي و البصري و تطور استعداداتهم الإدراكية و الحركية. و إن كان ذلك يمثل أهمية للطفل السوي ف نجد أن ذلك يمثل أهمية أكبر للطفل المعاق حيث أنه يعاني من العديد من المشكلات التي يمكن التخلص من الكثير منها عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة و خاصة مع ظهور العديد من حالات الإعاقات المختلفة في الآونة الأخيرة و التي تمثل مشكلة خطيرة في أي مجتمع بحيث تعمل على إعاقة مسيرة التنمية فيه.

و من هذا المنطلق تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم و ارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتهم و هو ما يتجلى بوضوح في مدى العناية التي يتلقاها المعاقين و توفر فرص النمو الشامل لهم مما يعدهم للانخراط في المجتمع، و إلى جانب ذلك تعد رعاية المعاقين بمثابة مبدأ إنساني و حضاري يؤكد على حقوق المعاقين و يعمل على إتاحة الفرص المناسبة لهم حتى يتسنى لهم الاندماج مع الآخرين بدرجة

معقولة. (سلوى، 1994، ص.41)

حيث يدخر تراثنا الاسلامي بالدراسات التي أبرزت الاهتمام بالمعاقين و تهيئة البيئة الصالحة و المناسبة لتوافقهم و تكيفهم مع أقرانهم العاديين فأشار ابن جماعة إلى وجوب المساواة بين الطلاب في العملية التعليمية كما أكد ابن القيم الجوزية على ضرورة الاهتمام بذوي القدرات العقلية الأقل مهما ضعفت و إتاحة الفرصة أمامهم للتأهيل العلمي و المهني السليم و الاهتمام بالطفولة المبكرة و ضرورة توفير الرعاية المتكاملة لها.

كما أن هناك العديد من علماء المسلمين مثل ابن حزم و ابن خلدون و غيرهم ممن أسهموا في الاهتمام بالمعاقين فكان لهم السبق في رعاية هؤلاء المعاقين بدمجهم في البيئة التعليمية مع أقرانهم العاديين مما أسهم في تكيفهم و توافقهم داخل المجتمع.

حيث كان يتم ذلك من خلال نظام الكتاتيب (تعليم الأطفال و تحفيظهم القرآن

و مبادئ القراءة و الكتابة داخل القرى) حيث كان الطفل المعاق بصريا يتعلم جنبا إلى

جنب مع المبصرين، و تفوق العديد منهم في مجالات مختلفة. (السيد، 1981، ص.184)

و تعد إحدى البدايات المنظمة في العالم للاهتمام بالفئات الخاصة هي نهاية القرن

التاسع عشر و بداية القرن العشرين و كان التوجه قائما على عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع

بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته في مدارس و معاهد خاصة مع تقديم برامج تأهيلية

خاصة بهم ثم تغيرت النظرة في نهاية هذا القرن إلى منظور جديد يقوم علىالوصل لا

الفصل، بين مجتمع المعاقين و العاديين و أصبح بذلك هدف التربية الخاصة هو توفير

المكان للمعاقين سواء في المدرسة أو الأندية أو أماكن التعلم و التدريب المختلفة سعيا

لدمجهم في المجتمع و إدماجهم فيه كأعضاء وظيفية و انتمائهم إليه كمواطنين

فعالين. (منصور، 1994، ص.39)

و في الوقت الحاضر نجد أن معظم المجتمعات قد بدأت تأخذ بالاتجاه نحو الدمج

و تؤكد على حق المعاقين في أن ينشئوا في بيئة طبيعية بين أفراد الأسرة و الأقران

و الجيران فيتاح للمعاق التفاعل و الانفعال و المشاركة في النجاح و الفشل، أي يختبر الحياة بكل مكوناتها و مشاكلها حتى يستطيع أن يكتسب القوة اللازمة لكي يستطيع أن يعيش داخل المجتمع، و لقد لاقى فكرة الدمج للمعاقين في المجتمعات اهتماما واسعا خلال العقدين الأخيرين من هذا القرن سواء كان ذلك في صورة وضع التشريعات أو سن القوانين التي تتيح إمكانية تطبيق سياسة الدمج داخل المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

حيث استطاعت على المستوى العالمي العديد من الدول المتقدمة مثل و إيطاليا و كندا و ألمانيا و أستراليا و السويد و المملكة المتحدة و الدنمارك و الولايات المتحدة الأمريكية و النرويج و الصين و غيرها من الدول المتقدمة إصدار التشريعات و سن القوانين التي تكفل حقوق أطفالها المعاقين و تطور سياساتها التعليمية بما يضمن تحقيق التكامل التدريجي للخدمات التربوية اللازمة لتفعيل استراتيجية دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بمدارس العاديين. (العجمي، 2000، ص.303)

و على المستوى العربي فقد قامت بعض الدول العربية بتطبيق فكرة الدمج في مدارسها مثل الأردنو الإمارات العربية المتحدة و البحرين و قطر و عمان و سوريا و فلسطين و لبنان و اليمن و مصر، أما في المجتمع الجزائري فهناك محاولات جادة تبذل لتطبيق تجربة الدمج و الدخول بها إلى حيز التنفيذ، ناهيك عن الحقوق التي صرح بها القانون الجزائري لصالح المعاق و المتمثلة في التمدريس الإلزامي في مؤسسات التعليم و التكوين المهنيو حتى الإيواء و التكفل النفسي و الطبي بالتنسيق مع الأولياء، حيث يسمح لهم كل ذلك بكسب المعارف المهنية و العملية لدخول سوق الشغل و الإدماج داخل المجتمع حتى يتسنى لهؤلاء ممارسة نشاط مهني مناسب يسمح لهم بضمان استقلالية بدنية و اقتصادية، فبموجب المادة 24 من القانون 02/09 التي تنص: "لا يجوز إقصاء أي مترشح بسبب إعاقته من مسابقة أو اختبار أو امتحان مهني يتيح له الالتحاق بوظيفة عمومية أو غيرها"، كما يفرض القانون على كل مستخدم أن يوفر 01% على الأقل من مناصب العمل للأشخاص المعوقين المعترف لهم بصفة العمل، بغض النظر على التجاري بالأولى من نوعها

لدمج المعاقين بالمدارس العادية و التي قامت بتنفيذها عديد الهيئات في صورة المجتمع المدني من جمعيات و منظمات وطنية، و قد كانت ثمار هذه التجربة مباشرة بالخير. (بن عيسى، 2012، ص.06)

و نظرا لأن المعاق حركيا يعيش فترات صعبة في حياته حيث تنمو لديه مجموعة من الحاجات يسعى لتأكيدها و كالحاجة لتأكيد الذات و الاستقلالية و الأمان و أخرى لتميتها كالاقتصادية و الهدوء و السيطرة و أخرى للحد منها كالعدوانية و الاستثارة، كما يسعى لتحقيق ذاته جسميا و اجتماعيا إلا أن هذه الحاجات غالبا ما تصطدم بمتغيرات داخلية و خارجية تحول دون إشباعها الأمر الذي يتولد عنه توترات و انفعالات سلبية ترفع معدل الاضطرابات النفسية و الجسمية و السلوكية و تحول دون توافقه و تكيفه، فتحدث تغيرات جوهرية في شخصيته مؤدية إلى خلل في تنمية بعض سماتها، فهاته الأخيرة لهم دور حاسم في الحياة النفسية لما له من دلالة في نمو الشخصية و ارتقائها، فكلما كان نمو سمات الشخصية في صورتها الايجابية يقوم المعاق بإبراز سلوكيات تكيفه مع المحيط الاجتماعي، فيتفاعل معه باستمرار لأن السلوك المنظم و الاستجابات المتكيفة تشترط درجة كبيرة من تفهم المعاق حركيا لنفسه و تقديره الايجابي لها. (الشافعي، 1993، ص.122)

خاصة و أن حجم عدد المعاقين حركيا يمثل خطورة كبيرة سواء للمعاقين أنفسهم و أسرهم و الحكومات و المجتمعات و مع ذلك لا يقدم لهذه الفئة من المعاقين الأساليب التي تساعدهم على ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل طبيعي دون عزلهم عن أقرانهم العاديين، حيث يعتقد الباحث أن للعزل آثار سلبية على المعاق حركيا نتيجة محاكاة و احتكاك الأطفال المعاقين لبعضهم البعض مما ينعكس سلبا على كل المستويات النفسية منها و البدنية و الاجتماعية و المعرفية، و ذلك خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية، لذلك يحاول الباحث التعرف على دور النشاط الرياضي المدمج في تنمية سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

الْحَائِب

□ □

الْمُهَيَّبِي

# الإطار العام للدراسة



## 1 - إشكالية الدراسة:

تعد رياضة المعاقين من ضمن العمليات التربوية الهادفة، و التي صممت خصيصا لهاته الفئة و ذلك منذ نشأتها أول مرة عقب الحرب العالمية الأولى هاته الأخيرة خلفت أعداد هائلة من المعطوبين و المبتورين و المشوهين جسديا، الشيء الذي زاد من الدافع للبحث عن وسائل لرعايتهم، حيث أنشأ أول معهد للتأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في أمريكا عام 1920، و بعدها تطورت الأساليب و النظريات التي تبحث في هذا المجال و ذلك لتطوير نظرة المجتمعات، ثم جاء إعلان حقوق الإنسان الصادر عن هيئة الأمم المتحدة فكان نقطة تحول هامة في اتجاهات المجتمعات نحو أبنائها كما تضافرت جهود العلماء و المفكرين في سبيل توفير برنامج تأهيل يساعد الفرد المريض على استرجاع أقصى ما يمكن من إمكانياته في الحياة لإشباع مختلف حاجياته الحياتية و الاجتماعية و النفسية.

حيث يشير "أنور الخولي" أن الجسم يحتل مكانة هامة بالنسبة للفرد من الناحية الثقافية والاجتماعية، و هو يلعب دورا هاما في حياة الفرد، وفي علاقته مع نفسه ومع الآخرين، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي، و الوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية، ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع، وما من شأنه أن يحقق له الرضا عن الذات، والثقة في النفس، فإذا وجد أن جسمه ينمو بشكل لا يحقق له صورة ايجابية من حيث المقاييس المتعارف عليها فان ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه، مما يؤثر على حالته الانفعالية، وسلوكه الاجتماعي، ، وقد أوضحت دراسة "Jonson" و "Watson" أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات ايجابية عن أجسامهم يتصفون بارتفاع تقدير الذات. (الخولي، 2001، ص.10)

وقد وضح "الدسوقي" بأن المعوق كما ينمي شخصية متوافقة ينمي شخصية سيئة التوافق إلى حد خطير، والأمر متوقف على الكيفية التي يعامله بها الآخرون ومادام المعوق



يتحمل بعبء إضافي هو إرضاء المجتمع على غير ما يريد، فإن مهمة تكيفه الشخصي وتوافقه الاجتماعي تصبح أكثر صعوبة من الشخص السوي.

كما تختلف ردود فعل الإعاقة الحركية و تأثيراتها على شخصية المعاق من شخص إلى آخر، و قد تم إثبات ذلك بناء على نتائج توصل لها بعض الباحثين السيكولوجيين حيث وجدوا أن تأثير هذه العاهات يختلف باختلاف شخصية المعاق وتتمثل أهم العوامل المؤثرة في ذلك استجابة البيئة الاجتماعية، و موقفها من صاحب العاهة نفسها في تكوين الصراع النفسي و تزايد الشعور بالنقص، كما أن مركز الصراعات عند المعوق في معظم الحالات يتمثل في إعاقته و مضاعفاتها النفسية و الاجتماعية. (الدسوقي، 1974 ، ص.204).

إن التأثيرات المباشرة التي تتركها الإعاقة الحركية على صاحبها تؤدي إلى بروز ضغوط نفسية تسبب له صعوبة في التأقلم و الاندماج في المجتمع المحيط به، مما قد يغير من نظرة المعاق لنفسه فتغلب عليه نظرة التشاؤم و الخجل و فقدان الثقة بالنفس و تدفعه للعزلة و الانطواء، و قد أشارت بعض الدراسات إلى أن طبيعة نظرة المعاق لنفسه هو العامل الحاسم في ميدان قبول الناس أو رفضهم له، فالمعوق المتقبل لإعاقته يتقبله الناس أكثر من غير المتقبلين لأنفسهم ، كما أثبتت دراسات أخرى أن الإعاقة الحركية ( le vine ) تقود إلى مشكلات نفسية عديدة ، ففي مقال نشر سنة 1959 بين فيه ليفين 25 أن المشكلات النفسية التي يواجهها الشخص المعوق حركيا مشكلات فريدة تعكس سوء تكيفه الشخصي أكثر مما تعكس تأثيرات الإعاقة نفسها، فمدى التأثير الذي يشعر به الفرد يرتبط بما تعنيه الإعاقة له، و الذي بدوره يرتبط بالأحداث في حياته التي عملت على تشكيل القيم لديه و طريقة إدراكه لذاته في هذا العالم، و الشكل الذي تأخذه ردود فعله الشخصية.

حيث أن تكيف وتأقلم الفرد المعوق مع ضغوط الحياة المعاصرة، والشعور بالنقص الذي ينجم من فكرة أن الهيئة العامة لكل شخص هي مقياس لتفكيره ومشاعره ومزاجه، والهيئة الجيدة للشخص تعطي انطبعا جيدا وتعكس صورة تفاعل وحب للمبادرة والثقة بالنفس، في حين



تعكس الهيئة الضعيفة انطبعا سيئا الذي يتمثل في قلة الثقة بالنفس وضعف الشخصية والظهور بمظهر التعب الدائم. (غسان، 1990، ص.32)

من هذا فان انضمام المعوق للأندية، ومشاركته في برامجها وأنشطتها، من بينها الأنشطة البدنية الرياضية، تسهم في إثراء صحته النفسية، وإحساسه بالحرية، وتنمية بعض السمات الشخصية، التي تظهر في مواقف السلوك، كما توفر له فرص التغلب على الإعاقة، والتلاؤم معها، بما يزيد من تفاعله مع المجتمع، فهي وسيلة للاحتكاك بأكبر قدر ممكن بالأفراد الآخرين، والتعامل معهم بطريقة عادية وجيدة، حتى يندمج مع الغير و يزيد نموه الاجتماعي، إضافة إلى هذا يعتبر النشاط البدني الرياضي وسيلة ناجحة للترويج عن نفس المعوق، للتغلب على الحياة المملة ما بعد الإصابة، وهذا لزيادة الطاقة والحفاظ على الاسترخاء مما يؤثر إيجابا على مستوى هدوء الفرد المعوق.

حيث أن لممارسة النشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية وتطوير بعض السمات الشخصية المقبولة للفرد المعوق تظهر خلال تعامله مع غيره كالانبساطية والحساسية اتجاه المواقف التي قد تحتم عليه التحكم في انفعالاته، فهو يساعد المعوق في وضع حدود لصورته الجسدية وتعلمه الصبر والهدوء والاستقرار والتحكم في السلوك والتصرفات، ومن هذا المنظور نلتمس الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي إذ يعتبر عاملا أساسيا لتنمية السمات ومقومات الشخصية.

و لعل الدمج بين المعاقين و الأسوياء كمشروع تربيوي و رياضي ناجح في عديد الدول التي اعتمدته في مناهجها و برامجها لتنمية كل ما يتطلب من صفات بدنية و سمات شخصية يعتبر كتقنية يمكن الاعتماد عليها في مختلف مدارسنا و نوادينا الرياضية بغرض تحفيز فئات المعاقين على العمل أكثر و أكثر، خاصة أنهم يتعاملون و يتدربون و يدرسون مع أقرانهم من الأسوياء جسديا الشيء الذي يزيد في عزيمتهم على تعلم كل ما هو مطلوب منهم. (الخولي، 2001، ص.35)



مما سبق ذكره و في ضوء ما يعانیه مشروع الدمج بصفة عامة من قصور، وما أكدته الأدبيات والأبحاث من متطلبات يحتاجها الدمج في الميدان الاجتماعي و النفسي، وانطلاقاً من أهمية عملية الدمج الرياضي لدى المعاقين حركياً في المجال الاجتماعي بتحقيق استراتيجية الصحة البدنية و النفسية للجميع التي نادى بها المؤتمرات الدولية، وأكدتها مؤتمرات تطوير الصحة التي تعقد في عديد العواصم العالمية.

و انطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، تم إعداد هذه الدراسة لاستعراض الجوانب النظرية والتطبيقات العملية للتخطيط الجيد لمستقبل أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و النوادي الرياضية.

من خلال ذلك كله، تتحدد مشكلة الدراسة بجملة الأسئلة التالية:

- هل للدمج الرياضي دور في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعوقين حركياً؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص سمة الاجتماعية بين الممارسين

و غير الممارسين للدمج الرياضي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص سمة الهدوء بين الممارسين و غير

الممارسين للدمج الرياضي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص سمة السيطرة بين الممارسين

و غير الممارسين للدمج الرياضي؟

## 2 - فرضيات الدراسة:

و للإجابة على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية بعد ضبط متغيرات الدراسة:

**المتغير المستقل:** يعرف على أنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغير التابع

و الدخيل دون أن يتأثر بهما، و هنا المتغير المستقل هو "الدمج الرياضي".



**المتغير التابع:** يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء بالإيجاب أو بالسلب، وهنا المتغير التابع هو "بعض سمات الشخصية المدروسة" و هم ( السيطرة، الهدوء، الاجتماعية). و فيما يلي الفرضيات:

- للدمج الرياضي أثر بالغ في تنمية بعض سمات الشخصية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة الاجتماعية لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة الهدوء لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة السيطرة لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

### 3 - أهداف الدراسة:

لا يزال ميدان علم النفسية ميدانا خصبا و هذا راجع لارتباطه بعديد العلوم، كما تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم الفئات التي لها علاقة مباشرة بهذا العلم، الأمر الذي يحتم على القائمين على هذا التخصص بمواكبة التقدم و البحث، فنحن نهدف من خلال بحثنا هذا إلى ما يلي:

- إبراز علاقة سمات الشخصية ( الاجتماعية، الهدوء، السيطرة) بالدمج الرياضي.

- البحث عن الأسباب الممكنة لظهور هاته السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

- معرفة أثر الدمج الرياضي على تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

كما أن لإختيار الموضوع من طرف الباحث جملة من الأسباب يمكن إدراجها في الآتي:



### 3-1. أسباب ذاتية:

- الرغبة في معالجة موضوع الدمج لدى المعاقين حركيا.
- الميول إلى معالجة المواضيع التي تدور حول رياضة المعاقين.
- الفضول إلى معرفة أسرار هذا النموذج الرائد في عديد البلدان المتقدمة و كذا العربية منها.

### 3-2. أسباب موضوعية:

- القيمة العلمية لموضوع البحث.
- الموضوع جديد من حيث أنه لم يتم تناوله في المجال الرياضي كثيرا على مستوى الوطن.
- إعطاء قيمة علمية للأخصائيين و المتعاملين المباشرين مع هاته الفئة لتوظيف هذه التقنية في تطوير عديد المهارات المراد تميمتها.

### 4 - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- تسلط الضوء على نموذج الدمج كتقنية من تقنيات التأهيل لدى المعاقين حركيا.
- تمثل هذه الدراسة إسهاما لسد النقص في مكتبي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و معهد التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة و المكتبة العربية بصفة عامة في ميدان الدمج الرياضي و علاقته ببعض سمات الشخصية، الذي يشكو من قلة البحوث و الدراسات المهمة بذلك.
- تزود المعنيين من الأخصائيين العلاجيين و كذا أصحاب الشأن من الرياضيين ببناء على النتائج التي تم التوصل إليها من أخذ فكرة و معلومة على هذا النموذج الرائد في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ما يمكن أن يقدمه من نتائج داعمة لتحسين الدمج في بلادنا، بالنسبة للأطفال



و الأهل و المجتمع المحلي.

## 5 - مفاهيم الدراسة:

### 5-1. الدمج:

**لغة:** في لسان العرب: دمج الأمر يدمج دموجا، تدامجوا على الشيء اجتمعوا و دامجه عليهم.

و في معجم المعاني الجامع: تأثيره و قوة مفعوله. (<https://www.almaany.com>)

**اصطلاحا:** الدمج هو التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة و الأطفال العاديين في الفصول العادية و لو لجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

يشير مفهوم الدمج إلى تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وفصول التعليم العام مع أقرانهم العاديين بحيث يتم تزويدهم ببيئة طبيعية مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة ، وبذلك يتخلصون من عزلتهم عن المجتمع التي تتمثل في وجودهم بمدارس خاصة .

يشير إلى مشاركة الجميع ضمن بيئة تربية داعمة تشتمل على خدمات تربية مناسبة، و على أشكال مختلفة من الدعم الاجتماعي. (برادلي، 2000، ص.19)

**إجرائيا:** عملية مشاركة الأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة صفية داعمة واحدة، و تلبية احتياجات الجميع التربوية و الاجتماعية بما يتناسب مع قدراتهم و إمكاناتهم.

### 5-2. سمات الشخصية:

**لغة:** إسم مؤنث منسوب إلى شخص ، الظهور و التبدي أمام الآخرين.

مجموعة الصفات التي تميز الشخص عن غيره.

**اصطلاحا:** سمات الشخصية هي استعداد دينامي أو ميل إلى نوع معين من السلوك يبدو أثره

في عدد كبير من المواقف المختلفة.(نعيمة، 2002، ص.14)



إجرائيا: هي جملة من الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية و الاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزا واضحا.

و من خلال بحثنا هذا فإن سمات الشخصية هي مجموع الدرجات التي يقيسها مقياس فرايبورغ للشخصية.

### 5-3. المعاقين حركيا:

جمع معاق : و هو الشخص الذي لديه سبب يعوق حركته، و نشاطه الحيوي نتيجة لخلل أو عاهة، كما يعرف على أنه الشخص الذي لديه عضلات أو مفاصل أو عظام بطريقة تحد من حركته و وظيفته العادية و بالتالي تؤثر على تعليمه و حالته النفسية. (بوحمد، 1985، ص.45)

### 6- الدراسات السابقة:

6-1. دراسة سميرة محمد ابراهيم (1977): "مقارنة بين الاسوياء و المتخلفين عقليا عن أثر مستوى الذكاء و التدريب في اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى".

#### أهداف البحث:

- وضع برنامج مقترح لتعلم بعض مسابقات ألعاب القوى للأطفال المعاقين ذهنيا و الأسوياء.
- معرفة أثر الذكاء على اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى.
- مقارنة أثر التدريب على رفع مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا و الأسوياء.

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتين.

**عينة البحث:** عددهم 50 طفلا مقسمين الى ثلاث مستويات من الذكاء عالي

و متوسط و منخفض، و مجموعة الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطيا الاعاقة و جميعهم بالمرحلة السنية من 09 إلى 12 سنة.



**نتائج البحث:** كانت أهم النتائج أن الاطفال المعاقين ذهنيا لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في امكانية تدريبهم لتعلم بعض مهارات ألعاب القوى.

2-6.دراسة رايزو وفيسول (1991):"اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج الطلاب المتخلفين و ذوي الاضطرابات السلوكية و صعوبات التعلم في دروس التربية البدنية للعاديين و علاقتها ببعض المتغيرات":

**الهدف من الدراسة:** استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج الطلاب المتخلفين و ذوي الاضطرابات السلوكية و صعوبات التعلم في دروس التربية البدنية للعاديين و علاقتها ببعض المتغيرات.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة:** بلغت 94 معلما و معلمة في التربية البدنية.

**أهم النتائج:** توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاتجاه لدى معلمي التربية البدنية نحو الدمج و متغير الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي الاعاقات الخاصة.

3-6.دراسة هوكنز (1991):"اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج الطلاب المعاقين و علاقتها ببعض المتغيرات المختارة"

**هدف الدراسة:** استهدف البحث التعرف على اتجاهات معلمي التربية الموسيقية

و التربية البدنية نحو دمج الطلاب المعاقين و علاقتها ببعض المتغيرات.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة:** عينة قوامها 200 معلم من معلمي التربية الموسيقية و التربية البدنية.

**نتائج الدراسة:** كان من أهم النتائج اتجاهات معلمي التربية الموسيقية أكثر ايجابية

من اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو عملية الدمج.

4-6.دراسة عادل خضر (1992):"إدماج الأطفال المصابين بالتخلف العقلي مع الأطفال

الأسوياء في بعض الأنشطة المدرسية و أثره على ذكائهم و سلوكهم التكيفي".



**هدف الدراسة:** التعرف على أثر إدماج الأطفال المتخلفين عقليا مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة المدرسية و أثره على نكائهم و سلوكهم التكيفي.

**عينة الدراسة:** 06 بنات.

**منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.

**نتائج الدراسة:** وجود فروق بين القياسين القبلي و البعدي لصالح السلوك التكيفي، إلا أنها أظهرت أهمية إدماج الأطفال المعوقين في المجرى التعليمي العام حيث لوحظ تغير في السلوك التفاعلي بين البنات العاديات و المتخلفات عقليا في التقبل الاجتماعي و ازداد مستوى التفاعل و التواصل الاجتماعي لدى المتخلفات عقليا.

6-5. ملك أحمد الشافعي (1993): "مدى فاعلية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم".

**هدف الدراسة:** التعرف على فعالية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

**عينة الدراسة:** 140 تلميذ و تلميذة، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.

**نتائج الدراسة:** وجود تأثير دال لتفاعل كل من الاتجاه نحو سياسة الدمج و النظام المدرسي على تباين درجات أطفال المجموعات الأربعة في كل من (النشاط المهني - المسؤولية - التنشئة الاجتماعية - الدرجة الكلية لمجال السلوك التكيفي النمائي) و لم يوجد تأثير دال لتفاعل كل من اتجاه الآباء نحو سياسة الدمج و النظام المدرسي.

6-6. دراسة زيتل (1996): "أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة المصابون بتأخر في النمو"

**هدف الدراسة:** هدفت إلى التعرف على أثر الدمج في فصول التربية البدنية العادية على أداء المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة المصابون بتأخر في النمو.



**منهج الدراسة:** استخدام المنهج التجريبي.

**عينة الدراسة:** بلغ عدد أفراد العينة 8 أطفال مصابون بتأخر في النمو، 5 أطفال أسوياء تم تقسيمهم الى مجموعتين حيث اشتملت المجموعة التجريبية كل الأطفال الأسوياء و 4 أطفال مصابون بتأخر في النمو، و اشتملت المجموعة الضابطة على 4 أطفال مصابون بتأخر في النمو فقط.

**نتائج الدراسة:** كانت أهم النتائج أن الأطفال المصابون بتأخر في النمو قادرين على الاحتفاظ بمستوى تقدمهم في المهارات الحركية الأساسية سواء كانوا في فصول خاصة أو مع أقرانهم الأسوياء.

6-7.دراسة هوستن ويلسون و آخرون (1997): "أثر الأقران على الأداء الحركي في فصول التربية البدنية المدمجة"

**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة الى معرفة أثر الاقران المدرسين و غير المدرسين على تحسين أداء الحركة للأفراد المعاقين ذهنيا متوسطي الاعاقة في فصول التربية البدنية التي تستخدم الدمج.

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج التجريبي.

**عينة الدراسة:** بلغ عدد أفراد العينة 12 فردا منهم 06 أفراد معاقين ذهنيا و 06 من الأسوياء بالمرحلة السنية من 09 إلى 12 سنة.

**نتائج الدراسة:** الطلاب الأسوياء أكثر فاعلية في مساعدة الطلاب المعاقين ذهنيا لتحسن الأداء الحركي في فصول التربية المدمجة.

6-8.دراسة منصور علي منصور(2003): "دراسة تقييمية لمادة التربية البدنية بالمدارس الملحقة بها فصول دمج للإعاقات (السمعية-البصرية) بالمملكة العربية السعودية".

من أهداف البحث:



- اتجاهات الطلاب العاديين نحو عملية الدمج.

- اتجاهات الطلاب المعاقين نحو عملية الدمج.

- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث.

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**عينة البحث:** اختيار العينة بالطريقة العشوائية و العمدية من بين مدرء و معلمي

التربية البدنية و طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية و من

المدارس التي تم بها دمج الطلاب المعاقين فيها للعام الدراسي(2003-2004).

**أهم النتائج:**

- اتجاه دمج المعاقين في مدارس العاديين للعينة الكلية يشير نحو المحايدة أو التردد

بين الايجابية.

- يتأثر الاتجاه العام لدمج المعاقين في مدارس العاديين بالخبرات الشخصية

و مستوى التوافق النفسي و الاغتراب.

- توجد فروق في الاتجاه العام لدمج المعاقين في مدارس العاديين بين مجموعات

البحث (المدرء- معلمي التربية البدنية- الطلاب العاديين- الطلاب المعاقين).

- توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق النفسي الاتجاه العام لدمج المعاقين في مدارس

العاديين.

- تأهيل معلمي التربية البدنية غير كاف لتحقيق أهداف الدمج.

6-9.دراسة كارين كاستالجو(2001):"الرياضات الموحدة في الاولمبياد الخاص تغيرات

في الرياضيين الذكور أثناء موسم كرة السلة"

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الى وصف المتغيرات الحادثة في الرياضيين المعاقين

ذهنيا بسيطيا الاعاقة و الأسوياء أثناء المشاركة في برنامج الرياضات الموحدة في الأولمبياد

الخاص.



**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة.

**عينة الدراسة:** بلغ عدد العينة 58 فردا منهم 24 من الأفراد المعاقين ذهنيا و 34 من الأسوياء بالمرحلة السنية من (12-15) سنة.

**نتائج الدراسة:** كانت من أهم النتائج وجود نسب تحسن في مهارات كرة السلة

و تقدير الذات لجميع أفراد العينة المشتركين في البرنامج.

6-10. سهير محمد شاش (2001): "فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية بنظامي

الدمج و العزل و أثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا".

**أهداف الدراسة:** التعرف على مدى فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية

بنظامي الدمج و العزل و أثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

**عينة الدراسة:** 40 طفل، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات.

**منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.

**نتائج الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي

لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الاجتماعية و خفض الاضطرابات السلوكية.

6-11. دراسة نهى يحيى إبراهيم (2002): "أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا

و الأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة".

**أهداف البحث:** يهدف البحث الى التعرف على:

- اثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا و الأسوياء على تعلم و إتقان المهارات

الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا.

- أثر البرنامج المقترح على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين

ذهنيا و الأسوياء.



**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة و القياس القبلي و البعدي لكل منهما. **عينة البحث:** اختيرت عينة عمدية قوامها 15 طفلاً و طفلة اشتملت على 10 أطفال معاقين ذهنياً، 05 أطفال أسوياء و قد تم استبعاد طفلين من الأطفال المعاقين ذهنياً لعدم الاستمرار في التدريب و بذلك أصبح عدد الأطفال المعاقين ذهنياً 08 أطفال و عدد الأطفال الأسوياء 05 أطفال، و جميعهم ليس لديهم خبرة سابقة بالسباحة.

**نتائج البحث:** البرنامج المتبع له أثر ايجابي على تعلم الأطفال المعاقين ذهنياً بسيطاً الإعاقة بعض المهارات الأساسية في السباحة.

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً بسيطاً الإعاقة و الأطفال غير المعاقين له أثر ايجابي على تعلم و تحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنياً في المهارات الأساسية في السباحة.

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً بسيطاً الإعاقة و الأطفال غير المعاقين يؤثر ايجابياً على تعلم الأطفال الأسوياء المهارات الأساسية في السباحة.

6-12.دراسة أحمد علي، وبدوي محمد : ( 2004 ) عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تجربة الدمج في المدارس العادية، ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الطلاب المعوقون في المدارس العادية، والضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضاً. أجريت الدراسة في تبوك بالسعودية.

**عينة الدراسة:** وتضمنت العينة 36 مديراً و 145 معلماً متخصصاً، و 250 طالباً و 204 من أولياء أمور الأطفال.

**أداة الدراسة:** وقد تم الاعتماد على الاستبانة ومقياس الاحتراق النفسي الذي طبق على المعلمين.



**نتائج الدراسة:** أيدت الدراسة في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في السعودية، وأوصت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة، ومحاولة درء المشكلات النفسية عن الأطفال المترتبة على تنفيذ سياسة الدمج.

6-13.دراسة محمود سالم محمد (2004) تأثير استخدام نشاط رياضي في دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً مع العاديين على تنمية الأداء المهاري و السلوك التكيفي.

**أهداف الدراسة:** يهدف البحث على معرفة تأثير نشاط رياضي في دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً مع العاديين على تنمية الأداء المهاري و السلوك التكيفي، و من خلال هدف البحث يمكن تحديد الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على تأثير استخدام نشاط رياضي في حالة دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً مع العاديين على تنمية الأداء المهاري و السلوك التكيفي.
- التعرف على تأثير استخدام نشاط رياضي في حالة عزل عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً عن العاديين على تنمية الأداء المهاري و السلوك التكيفي.

#### فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في جوانب السلوك التكيفي(قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في جوانب السلوك التكيفي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة في جوانب السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية.

**عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بطريقة عمدية و اشتملت على أطفال المدرسة الفكرية من سن (08-11) عام من الصفين الثالث و الرابع الابتدائي من الذكور و عددهم



(20) طفل معاق، و كذلك أطفال مدرسة الوحدة العربية بأجا دقهلية من سن 508-09 أعوام من الصفين الثالث و الرابع الابتدائي من الذكور و عددهم (10) أطفال.

### نتائج الدراسة:

- أشارت النتائج أن المجموعة التجريبية التي تستخدم الدمج أعطت فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي بنسبة 100%.

- أشارت النتائج بأن المجموعة الضابطة التي تستخدم العزل أعطت فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي بنسبة 20%.

- أشارت النتائج ان الفرق بين المجموعة التجريبية و الضابطة في القياسين القبلي و البعدي في جميع مهارات السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية بنسبة 100%.

6-14.دراسة أحمد تركي (2004): دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى دور الإدماج الاجتماعي للمعوقين حركيا كمتغير يتأثر إيجابا بممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف.

**المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**عينة الدراسة:** مجموعة ممارسة لرياضة ألعاب القوى و مجموعة غير ممارسة (طلبة مركز التكوين المهني).

### نتائج الدراسة:

- وجود ارتباط بين ممارسة النشاط البدني التنافسي المكيف و تقبل الاعاقة.
- وجود علاقة بين الخصائص الفردية للفرد المعوق حركيا و اندماجه الاجتماعي.



- وجود فروق في السلوك الاجتماعي الايجابي بين الممارسين و غير الممارسين لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف.

6-15.دراسة نبيل أصرف ونعمت علوان : ( 2005 ) التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل، والاطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج في فلسطين .

عينة الدراسة: عينة الدراسة 40 معلماً واختصاصياً ومرشداً نفسياً .

نتائج الدراسة: وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقص في الأدوات المساعدة (كتب مطبوعة، طابعات، كتب مسجلة)، إضافة للأعداد الكبيرة للطلبة في الصف، ووجود عوائق خاصة بالبيئة المدرسية.

6-16.دراسة ميثم صالح كريم (2007): دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس بعض سمات الشخصية لدى لاعبي الألعاب الفرقية للدرجة الممتازة ( كرة القدم، الطائرة، اليد، السلة)، و كذا مقارنة بعض السمات الشخصية بين لاعبي الالعاب الفرقية للدرجة الممتازة.

عينة الدراسة: لاعبو أندية (الحلة، النجف، كربلاء، الدغارة) للدرجة الممتازة.

المنهج المتبع: الوصفي.

نتائج الدراسة:

- يتميز لاعبو كرة القدم بسمة القابلية للاستثارة و السيطرة و الانعزالية.

- يتميز لاعبو كرة السلة بسمة العصبية و الهدوء.

- يتميز لاعبو كرة اليد بسمة العدوانية و الاكتئابية.

- يتميز لاعبو كرة الطائرة بسمة الاجتماعية .



17-6.حمدي أحمد وتوت (2011): "تأثير الدمج بين الصم و الأسوياء على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز التمرينات الأرضية".

الهدف من الدراسة: استهدفت التعرف على تأثير الدمج بين الصم و الأسوياء على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز التمرينات الأرضية.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: عينة من الصم و الأسوياء اشتملت على (04) تلاميذ من الصم.

نتائج الدراسة: و كان من أهم النتائج أن الدمج بين الصم و الأسوياء له تأثير

ايجابي و كبير على سرعة تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز التمرينات الأرضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات و البحوث التي اشتملت على (17) دراسة مرتبطة بموضوع البحث منها (12) دراسات عربية تمت خلال الفترة من (1977) حتى (2011) و (05) دراسات أجنبية تمت خلال الفترة من (1990) حتى (2001).

هذه الدراسات ساعدت الباحث في التعرف على كل من:

(الهدف - المنهج - العينة - الأدوات - أهم النتائج) و فيما يلي عرض لذلك:

الأهداف: استهدفت الدراسات السابقة التعرف على تأثير الدمج و على العديد من المتغيرات (المعرفية) كالتحصيل المتعلق بالمعلومات و الفهم و كذا المتغيرات (الاجتماعية) كالأضطرابات السلوكية و السلوك التكيفي و السلوك التوافقي و سمات الشخصية و الإدماج الاجتماعي و مفهوم الذات و (المهارية) المرتبطة بالأداء الحركي للأنشطة الرياضية، و كذلك التعرف على اتجاهات الأطفال العاديين و المعلمين و الآباء نحو عملية الدمج، مما كان له تأثير ايجابي على الباحث في تحديد أهداف الدراسة الحالية و هي معرفة أثر الدمج الرياضي في تنمية سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

المنهج: استخدمت الدراسات السابقة العربية و الأجنبية كل من المنهج التجريبي



و الوصفي باستخدام المسح إلا و تباينت المناهج نظرا لملائمتها لطبيعة و هدف و نوع هذه الدراسات، في حين تم ادخال المتغير التجريبي (الدمج) على المتغيرات الأخرى و اختلفت الدراسات التجريبية في التصميم التجريبي فمنهم من استخدم التصميم التجريبي لمجموعتين و منهم من استخدم التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، و نفس الشيء بالنسبة للمنهج الوصفي الذي استخدم في كثير من الدراسات المشابهة لدراستنا الحالية مثل دراسة أحمد تركي (2004) و ميثم صالح (2007) كل ذلك كان له تأثيره الايجابي على الباحث في تحديد المنهج المناسب للدراسة و هو المنهج (الوصفي) بوضع عينتين متساويتين و مختارتين قصديا حيث تم ممارسة على إحداهما الدمج الرياضي.

**العينة:** تعددت عينات الدراسة السابقة على حسب الهدف من كل دراسة و المنهج المستخدم، فنجد أن الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي أغلبها كان حجم العينة صغيرة (04، 06، 08، 12، 15، 16، 30، 40، 50، 58) مثل دراسة كل من سميرة محمد (1977) و سميث (1990) و عادل خضر (1992) و زيتل (1996) و هوستن (1997) و سهير محمد (2001) و يحيى ابراهيم (2002) و محمد سالم (2004) و حمدي (2011).

أما الدراسات التي استخدمت كل من المنهج الوصفي و المسحي فنجد أن أغلب حجم العينة كان كبير ( 40، 94، 140، 200، 495 ) مثل دراسة رايزل (1991) و هوكنز (1991) و أحمد شافعي (1993) و أحمد علي (2004) و أحمد تركي (2004) ونبيل (2005) و ميثم صالح (2007).

و من خلال ما سبق استطاع الباحث تحديد حجم عينة و التي تمثل (40) طفل معاق حركيا إضافة إلى 10 رياضيين أصحاء لممارسة الدمج الرياضي، و ذلك حسب ما هو متوفر من مجتمع للدراسة.



**الأدوات:** تعددت أدوات القياس في الدراسات السابقة العربية في قياس المهارات الاجتماعية تبعاً لاختلاف موضوع وهدف كل دراسة وذلك على النحو التالي:

**بالنسبة لتقدير المهارات الاجتماعية لدى المعاقين:**

فقد اختلفت طرق قياس هذه المهارات من دراسة إلى أخرى و استخدمت عدة مقاييس و إستمارات منها مقياس (السلوك التكيفي) لعادل خضر (1992) و محمود سالم (2004) و السلوك التوافقي لأحمد الشافعي (1993) و كذلك الاحتراق النفسي لأحمد علي (2004) و مقياس سمات الشخصية لصالح كريم(2007)، إضافة إلى مستوى الذكاء لسميرة محمد (1977) و الاضطرابات السلوكية و صعوبات التعلم لرايزو (1991) و سهير محمد (2001)، كما استخدم مقياس لنمو الجوانب اللغوية و الانفعالية و الاجتماعية و التقبل الاجتماعي.

**النتائج:** أيدت أغلب نتائج الدراسات فعالية الدمج و ذلك من خلال تأثيره على مختلف المهارات الاجتماعية و الحركية و التفاعل الاجتماعي و سمات الشخصية، فوجد أن دراسة زيتل (1996) بينت أن الأطفال المصابون بتأخر في النمو قادرين على الاحتفاظ بمستوى تقدمهم في المهارات الحركية الأساسية سواء كانوا في فصول خاصة أو مع أقرانهم الأسوياء، أما دراسة هوستن (1997) و التي هدفت الى معرفة أثر الاقران المدربين و غير المدربين على تحسين أداء الحركة للأفراد المعاقين ذهنياً متوسطي الإعاقة في فصول التربية البدنية التي تستخدم الدمج، و التي خلصت نتائجها إلى أن الطلاب الأسوياء أكثر فاعلية في مساعدة الطلاب المعاقين ذهنياً لتحسن الأداء الحركي، في حين دراسة علي منصور (2003) التي أرادت التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث بالمدارس الملحقة بها فصول دمج للإعاقات و التي خلصت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي الاتجاه العام لدمج المعاقين في مدارس العاديين.



نفس الشيء بالنسبة لدراسة محمود سالم (2004) التي أشارت نتائجها إلى أن الفرق بين المجموعة التجريبية و الضابطة في القياسين القبلي و البعدي في جميع مهارات السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية بنسبة 100%، و هو الحال لدراسة سهير محمد (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الاجتماعية و خفض الاضطرابات السلوكية.

الجاناب

النظري

# الفصل الثاني

## الدمج الرياضي لدى المعاقين

1. تمهيد
2. مفهوم الدمج الرياضي
3. فوائد الدمج الرياضي
4. أسباب الدمج الرياضي
5. أنواع الدمج الرياضي
6. أشكال الدمج الرياضي
7. الإعداد للدمج الرياضي
8. دور المشتركين في الدمج الرياضي
9. ايجابيات و سلبيات الدمج الرياضي
10. خلاصة

## تمهيد:

من التطورات الهامة في مجال التربية الخاصة ما يطلق عليه بأسلوب الدمج، و الذي يقوم على فكرة مفادها أن لا ينبغي فصل الأفراد المعاقين عن أقرانهم من الأسوياء، بل ينبغي المضي في تعليمهم و تدريبهم معا إلى أبعد مدى ممكن، حيث و أن هذه الطريقة عرفت انتشارا واسعا في مختلف دول العالم و تم التطرق إليها في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية و المهنية و الرياضية و الدراسية... الخ.

و في هذا الفصل سنتطرق إلى إعطاء مفاهيم و تعريفات للدمج الرياضي، و كذا فوائده و أشكاله و كيفية الإعداد له.

## 1 - مفهوم الدمج الرياضي:

**لغة:** جاء في المعجم الوسيط:

دَمَجَ يَدْمُجُ ، دَمَجًا ، فهو دَامِجٌ ، والمفعول مَدْمُوجٌ

دمج الشيء في الشيء، دَخَلَ فيه واستحکم.

دمج شيئين أو أكثر، جَعَلَ منهما شيئاً واحِداً ، وَحَدَّهما بإحكام - : دَمَجَ شركتین-

دمج الألوان

**اصطلاحاً:** يعني تعليم المعاقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين و إعدادهم

للعمل في المجتمع مع العاديين.

الدمج هو التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

و الأطفال العاديين في الفصول العادية و لجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

و ارتبط هذا التعريف بشرطين لا بد من توافرها لكي يتحقق الدمج و هما:

وجود الطفل في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي.

الاختلاط الاجتماعي المتكامل و هذا يتطلب أن يكون هناك تكامل و تخطيط تربوي

مستمر.

و يقصد بالدمج الإقلال بقدر الإمكان من عزل الأطفال المعاقين، وذلك بدمجهم قدر الإمكان بالأطفال العاديين في الفصول والمدارس العادية .  
كما يقصد بذلك دمج المعاقين، في المدارس والفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.

و يقصد بهذا المصطلح أيضا أن يقوم مدرسي المدارس العادية بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في الفصول والمدارس العادية مع تقديم الاستشارات من المختصين في التربية الخاصة.(عبد العزيز، 1998، ص.12)

كما يشير الى التواجد الآمن الناجح المرضي بدنيا و اجتماعيا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادي، و ربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي و التعديل في الأنشطة و الأدوات المستخدمة.

و يعرفه الباحث: بأنه تلك البرامج و الأنشطة الرياضية التي توفر الفرص لجميع الأفراد بغض النظر عن قدراتهم و نسبة عجزهم و ذلك للمشاركة في الأنشطة الرياضية.

## 2 - فوائد الدمج:

إن الدمج ليس هدفا في حد ذاته و إنما وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية و التربوية و مع التخطيط و الاعداد الجيد لنظام الدمج تكون له عدة فوائد عائدة على المشتركين في هذا النظام، و ذلك كما يلي:

**الاطفال المعاقين:** يعمل الدمج على تدعيم استعداد الطفل للتعامل مع البيئة المحيطة به، و هذا هو الهدف من كل عمليات التعليم و التدريب التي يتلقاها.  
تواجد الاطفال المعاقين في بيئات أكثر إثارة مما يتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الاجتماعي لديهم.



يؤدي الدمج الى زيادة خبرات الاطفال المعاقين مما يعمل على تطور المهارات الوظيفية التي تساعدهم على محاولة الاستقلال.

يساعد الدمج على جعل الاطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما يكتسبونه من خبرات أثناء تعاملهم مع الاطفال الأسوياء مما يساعد على تأهيلهم للحياة العملية و خدمة المجتمع.

يوفر الدمج للطفل المعاق فرص لعمل صداقات و الاشتراك في تجارب جديدة مما يساعد على اكتساب الثقة بالنفس و الكفاح من أجل الأداء الأفضل.

### الاطفال الأسوياء:

- يساعد الدمج على تفهم و إدراك الفروق الفردية و الاختلافات بين الأفراد.
- زيادة الوعي بالأطفال المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب و التعامل معهم.
- تنمية مهارات القيادة.
- زيادة الانجاز و مستوى التحصيل من خلال ما يتيح نظام الدمج من وسائل تعليمية مختلفة تساعد على الفهم و الاستيعاب.
- يساعد الدمج على توفير خدمات تعليمية خاصة للأطفال الأسوياء الذين يعانون من محددات و قصور في الأداء و صعوبة التعلم
- يوفر الدمج فرص لعمل صداقات مع أطفال مختلفين.

### المدرسون:

- زيادة الكفاءة الشخصية في توصيل المعلومة و التدريس لكل من الاطفال المعاقين و الأسوياء .
- تحول مشاعرهم من السلبية الى الايجابية تجاه الاطفال المعاقين.
- الوعي و الاقتراب من الاختلافات الفردية لجميع أطفال الفصل.
- اكتساب خبرات تعليمية جديدة.



### الآباء:

- الشعور بعدم عزل أبنائهم المعاقين عن المجتمع.
- تعلم طرق جديدة لتعليم الاطفال.
- تحسين مشاعرهم تجاه طفلهم و تجاه أنفسهم.(السيد، 2013، ص.126)

### 3 - أسباب الدمج:

- أدى الاهتمام بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم الى تغييره من الانعزال لهؤلاء الاطفال داخل أماكن خاصة بهم الى دمجهم داخل المجتمع و ذلك لعدة أسباب و منها ما يلي:
- اتجاه المجتمع نحو الاطفال المعاقين و النظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة و ليس لديهم القدرة على العطاء.
  - التزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة.
  - محاولة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية و الاجتماعية و الصحية التي يستفيد منها الاطفال الأسوياء.
  - عدم توافر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبا على بناء شخصياتهم.(السيد، 2013، ص.125)

### 4 - أنواع الدمج:

#### 4-1. الدمج الكلي:

و فيه يدمج الطالب ذو الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية في المدرسة العادية، حيث يدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها نظيره العادي داخل الفصل، و يتطلب أن تكون قدرات و إمكانيات و ظروف الطالب ذو الاحتياجات الخاصة تسمح بهذا الشكل من أشكال الدمج مع استخدام الأساليب التربوية الحديثة مثل برامج غرف المصادر و برامج المعلم المتجول و برامج المعلم المستشار.

**2-4. الدمج الجزئي:** و يتم هذا النوع من الدمج من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية حيث يتم التحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بفصل خاص بهم داخل المدارس العادية لتلقي الرعاية التربوية و التعليمية الخاصة بهم مع بعضهم في ذلك الفصل مع العمل على إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم العاديين في بعض الأنشطة الصفية و الأنشطة اللاصفية و في مرافق المدرسة.

**3-4. الدمج التربوي:** و فيه يلتحق الطالب المعاق مع الطلاب العاديين في مدرسة واحدة و في صف دراسي مشترك و تحت برنامج أكاديمي موحد يتلقى الجميع عملية التعلم فيه مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان.

**4-4. الدمج الاجتماعي:** هو ابسط أنواع الدمج حيث يشارك الطالب ذو الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الأنشطة التربوية و الفعاليات المختلفة التي تقيمها المدرسة مثل التربية الرياضية و التربية الفنية في أوقات الفراغ و الفسح و كذلك دمجهم مع الجماعات المدرسية و في الرحلات و المعسكرات و التمتع بكل ما هو متاح في المدرسة من خدمات ترويحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو وظيفية في سبيل أن يكون عضوا فاعلا ضمن أعضاء فاعلين في المجتمع.

**5-4. الدمج المجتمعي:** و فيه يعطى الطلاب المعاقين الفرصة للاندماج في مختلف أنشطة المجتمع بعد تخرجهم من المدرسة بحيث تضمن لهم حق العمل و الاستقلالية و حرية التنقل و التمتع بمختلف الخدمات التي يقدمها لهم المجتمع و ذلك بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الحكومية و الخاصة و تمكينهم من أن يكونوا أفراد فاعلين، و يمكن للجمعيات و المؤسسات المجتمعية المختلفة أداء دورها في هذا المجال من خلال:

- إعداد الرحلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة و الأسوياء.

- تدريب المعاقين و الأسوياء داخل ورش خاصة.



- مشاركة المعاقين و الأسوياء في أنشطة مجتمعية وفقا لقدراتهم.
- عمل ندوات و محاضرات و لقاءات يساهم فيها المعاقون.
- إشراك المعاقين في أعمال الخير مثل زيادة المرضى في المستشفيات و تقديم الهدايا لهم.

#### 4-6. الدمج المكاني: و يعني اشتراك مؤسسات التربية الخاصة مع مدارس

التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة و أساليب التدريب و هيئة تدريس خاصة بكل منهما و يمكن أن تكون الإدارة موحدة.

#### 4-7. الدمج الوظيفي: و يتم تحقيق هذا النوع من الدمج بعد إتمام الأشكال

السابقة بحيث يتم هنا دمج ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في نفس المؤسسات و الشركات الإنتاجية في البلد على كوادر وظيفية تتحدد وفق قدرات و إمكانيات و مؤهلات ذوي الاحتياجات الخاصة.

و في ضوء ما سبق يجب العمل على تسهيل و تذليل الصعوبات أمام الطلبة ذوي الإعاقات الجسدية الدارسين مع أقرانهم العاديين بجعل البيئة المدرسية خالية من المعاقات قدر الإمكان، و القليل من فرص حاجاتهم لمساعدة الآخرين، و زيادة فرص اعتمادهم على أنفسهم في حركتهم و تنقلهم من مكان لآخر كل ذلك من شأنه أن يقلل لدى هؤلاء الطلبة المعاقين و الآلام النفسية التي قد يشعرون بها نتيجة إعاقتهم، كما يتم تسهيل حركة توصيلهم من البيت للمدرسة و بالعكس بالتنسيق مع جهاز المواصلات و ذلك إن تعذر على ولي الأمر ذلك، و من منطلق تشجيعهم يتم الحرص على إشراك طلبة الاعاقة الجسدية في المسابقات و الفعاليات المختلفة التي تقام داخل المدرسة و خارجها العادي صفا عاديا أو صفا خاصا أو غرفة المصادر.

الأسس التي يجب على مؤسسات المجتمع مراعاتها في برنامج الدمج:

- تعريف مفهوم الدمج و توضيحه بصورة إجرائية دقيقة.

- تعريف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و المستهدفة من برنامج الدمج بصورة تساعد على تحديد معايير يتم في ضوءها اختيار من سيلتحق بالبرنامج.(السيد، 2013، ص.99)

## 5 - أشكال الدمج الرياضي:

ظهرت أشكال جديدة و فرت صوراً للدمج في المجال الرياضي و هذا ما أشارت إليه "شيريل" (1998) يهدف مساعدة الأطفال المعاقين على تحسين المهارات الحركية و اكتساب الكفاءة الاجتماعية، و من هذه الأشكال ما يلي:

**5 - 1. الرياضات الموحدة:** تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين المعاقين و الأسوياء في فريق واحد وهو شكل من أشكال الدمج التي تستخدم بواسطة الأولمبياد الخاصة فالنماذج التي يقدمها الرياضيين الأسوياء تعمل على تحسين المهارات الخاصة لدى الرياضيين المعاقين.

**5 - 2. برنامج المعلم الخاص من نفس العمر:** يعمل الأطفال كمساعدين لمدرس التربية الرياضية حيث يحصل كل طفل معاق على مدرس خاص به من الأطفال الأسوياء من نفس العمر و يقوم المدرس الخاص بدور المراقب و المصحح و المشجع للطفل المعاق، و يؤدي هذا العمل بعد انتهائه من تعلم المهارة له، و يجب أن يتلقى تعليمات من مدرس التربية الرياضية بالنسبة لمسئوليته التعليمية تجاه الطفل المعاق.

**5 - 3. العملية الاندماجية المعكوسة:** و هي عملية مشابهة لبرنامج المعلم الخاص و الفارق الرئيسي بينهم أن الأطفال الأسوياء يذهبون الى مواضع التعليم الخاصة بالأطفال المعاقين و بذلك يتم إعداد الأطفال المعاقين و الأسوياء للدمج الكامل في وقت لاحق.

4-5. **التعليم و التدريس الحسي من خلال الأقران:** يعتمد على الملاحظة و تصحيح الأخطاء الحركية بعضهم لبعض حيث أن الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة يمكنهم العمل كمعلمين خصوصيين، و يعتمد هذا النظام على تغيير الأدوار من معلم و متعلم، و بذلك يمدون بتغذية رجعية، و يتعلمون من خلال التدريس، و يتضمن التعلم من خلال الأقران وجود النموذج الذي يحدث طبيعياً أثناء الدمج في الأنشطة الرياضية حيث يعمل على تعديل السلوك غير المناسب و سهل التداخل بين الأطفال المعاقين و الأسوياء، و يعمل على دفع الأطفال للأداء السليم خاصة عندما يوجد تماثل في العمر و الجنس بين الأطفال.

5 - 5. **نوادي الشركاء:** تكونت بواسطة الاولمبياد الخاص بحيث يتواجد اللاعبين الأسوياء مع اللاعبين المعاقين أثناء أنشطة ما بعد المدرسة للتدريب على المهارات الخاصة و خطط اللعب.(السيد، 2013، ص.132)

## 6 - الإعداد للدمج:

### 6-1. إعداد الاطفال الأسوياء:

- أن يتفهموا الاختلافات و الفروق الفردية بين الأشخاص.
- أن يسمح لهم بالسؤال عن الإعاقات المختلفة و كيفية الإصابات بها.
- تخصيص وقت يتعلم فيه الاطفال الأسوياء خبرات الإعاقة المتنوعة كأن يقوم أحد الأطفال بدور كفيف و محاولة زميله مساعدته في تخطي عقبة معينة.
- أن يتلقوا تعليمات عن مسؤولياتهم قبل بدء العمل مع الاطفال المعاقين.

### 6-2. إعداد الاطفال المعاقين:

تعليمهم المهارات الاجتماعية و السلوكية المقبولة ليكونوا أكثر قبولاً عند أقرانهم من الاطفال الأسوياء.

اشتراط الاطفال المعاقين و الأسوياء في أنشطة و مباريات ترفيهية ليتعارف كل منهم على الآخر قبل البدء في برنامج الدمج.

### 3-6. إعداد مدرس التربية البدنية العادية للفصول الاندماجية:

- قراءة الكتب عن الاعاقة الحركية.
- الحصول على دورات تعليمية متعلقة بالتعليم البدني الخاص أو تلقي تعليم في مدرسة يحدث فيها عملية الدمج، و أن يكتسب خبرات عن التعليم الخاص بممارسة العمل مع الأطفال المعاقين.
- استعراض و مناقشة أفلام تعرض أطفال معاقين يؤدون مهارات على مستوى عالي في مختلف الأنشطة البدنية.
- التعاون مع مدرس التربية البدنية الخاص و الأخصائيين بالمدرسة عند وضع برنامج الدمج للأطفال المعاقين.
- يجب عليه عدم توقع نوع من التغير السريع أو يتقبل الأطفال بعضهم البعض دون فترات كافية من الاندماج و التركيز.

### 4-6. إعداد البيئة: يوجد بعض التغيرات البيئية التي يمكن أن تسهم في الزيادة

القصوى لاشتراك الأطفال المعاقين مع الأسوياء في النشاط الرياضي و منها:

- محاولة تثبيت الإضاءة بحيث لا توجد انعكاسات للضوء تؤدي الى عدم وضوح الرؤيا.
- يجب التأكد من نظافة البيئة و الابتعاد عن ملوثات الهواء حتى لا يصاب المشتركين ببعض أمراض الصدر.
- استخدام أدوات ذات ألوان زاهية و رسوم بارزة تجذب انتباه الأطفال مع توفير عنصر الأمان بجميع الأدوات المستخدمة، و التأكد من كفاءة عمل الأجهزة و صلاحيتها.

إبعاد أي عوائق أثناء سير و حركة الأطفال، وتحديد أماكن الدخول و الخروج و أماكن ممارسة النشاط، خاصة بحمامات السباحة حيث يتم تحديد الجزء الضحل و إعداد جميع الأدوات التي توفر أمن و سلامة الأطفال.

- مراعاة درجة حرارة الجو و ارتداء ما يناسبها، و درجة حرارة الماء عند ممارسة النشاط الرياضي داخل الماء حتى لا يؤثر سلبا على ممارسة النشاط و برنامج الدمج. (حمدي، 2013، ص.128)

## 7 - دور المشتركين في الدمج الرياضي:

### 7-1. الأطفال المعاقين و غير المعاقين:

لا يعني دمج الأطفال المعاقين في التربية البدنية العادية مجرد وجودهم على الخط الجانبي لحساب النقاط أو تقلب السجلات مثلا، و إنما يعني المشاركة الكاملة الى أقصى حد ممكن و التداخل الايجابي بين الأطفال المعاقين و الأسوياء و يبدأ هذا التداخل من قبل الأطفال الأسوياء و ذلك بعمل الآتي:

- بدأ الكلام و الانشغال مع الزميل بالحديث أو محاولة التواصل معه في حالة الإعاقة السمعية.

- ان يكون نموذجا للطفل المعاق.

- أن يساعده على أداء المهارة و يطلب منه المساعدة.

- الحفاظ على التقارب البدني.

- أن يمدح الطفل المعاق عند الأداء الجيد.

فالطفل السوي يمثل وسيلة مساعدة مجدية لتأدية المهام بالنسبة للمدرس حيث يقوم

بدور المشجع و المصحح و النموذج للطالب المعاق.

### 7-2. مدرس التربية البدنية العادية:

يشير كل من "جنسما ، فرنش" نقلا عن "ريزو" (1948) أن دور مدرس التربية البدنية العادية تجاه الاطفال المعاقين ربما يكون أكثر العوامل خطورة في برنامج الدمج.

فهو يقوم بالآتي:

- تعليم كل الاطفال الموكل أمرهم إليه.
- عمل أهداف تعليمية و رئيسية لجميع الأفراد بالفصل.
- بحث و تنسيق المساعدة لكل الأطفال الذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة.
- العمل على زيادة التداخلات بين الاطفال المعاقين و الأسوياء.
- عمل بعض التعديلات بالأنشطة الرياضية التي يمارسها الاطفال أثناء الدمج لتلائم القدرة العقلية و البدنية للأطفال المعاقين و ذلك كالآتي:
- تنوع مواقع اللعب في المباراة أو النشاط كإلقاء ضربة الإرسال من منتصف الملعب في الكرة الطائرة أو التنس.
- تعديل المعدات و الأدوات بما يناسب قدرات الأطفال مثل استخدام انواع مختلفة من المضارب و تعديل مستوى الشبكة.
- تنوع المسافات لبعض الاطفال المعاقين مثل تقليل مسافة الجري.
- تعديل الحركة للأطفال أثناء المباريات مثل حمل الكرة بدلا من تنطيطها.

### 7-3. مدرس التربية البدنية الخاصة:

يتعامل مدرس التربية البدنية الخاصة عن قرب و بالتعاون مع مدرس التربية البدنية

العادية حيث يقوم بالآتي:

- تقدير صلاحية الفرد المعاق لبرنامج الدمج و تحديد قدراته و احتياجاته.
- إمداد الفرد بالأنشطة التي تعمل على إعداده للانتقال الى البيئة الاندماجية.
- التعاون مع مدرس التربية البدنية العادية في اختيار نوع المساعدة و تنظيم أوقاتها و تطبيقها.

- يمتد دوره للأفراد الأسوياء الذين لديهم نقص في بعض المهارات و قصور في الأداء و في حاجة إلى إعداد فردي. (حمدي، 2013، ص.131)

## 8 - ايجابيات و سلبيات تطبيق الدمج الرياضي:

### 8-1. ايجابيات الدمج الرياضي:

- لقد استخلصت عدة ايجابيات من الدراسات و البحوث التي أجريت على تطبيق برنامج الدمج في كثير من دول العالم يمكن إيجازها في الآتي:
- تخليص الأسرة من الوصمة و الإحباط جراء الشعور بحالة العجز التي تدعمت بسبب وجود طفلهم المعاق في مركز خاص بالمعاقين.
- مساعدة الطفل المعاق على تحقيق ذاته و زيادة دافعيته للتعلم و تكوين علاقات مع أقرانه الأسوياء.
- المساعدة في علاج المشكلات النفسية و الاجتماعية و السلوكية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مساعدة الطلبة العاديين في التعرف على مشكلات أقرانهم من المعاقين عن قرب، الأمر الذي يتيح لهم تقدير أفضل و أكثر موضوعية و اعية لطبيعة مشكلاتهم و احتياجاتهم و مساعدتهم.
- ترسيخ قاعدة الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يترتب عليه التوسع في قاعدة قبول هذه الفئة من الطلبة في المدارس العامة.

### 8-2. سلبيات الدمج الرياضي:

- لقد ظهرت بعض السلبيات عند تطبيق كثير من دول العالم لبرنامج الدمج يمكن ذكر بعضها حتى يمكن التغلب عليها في البرامج المتطورة و منها ما يلي:

- قد يعمل الدمج على زيادة الهوة بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة و أقرانهم الأسوياء خصوصا اذا كان الهدف من برنامج الدمج ينحصر في التحصيل الأكاديمي كمعيار للنجاح.

- قد يؤدي برنامج الدمج الى زيادة عزلة الطالب المعاق عن مجتمعه المدرسي خصوصا عند تطبيق فكرة الصفوف الخاصة أو غرفة المصادر دون إعداد مدروس بطريقة جيدة للبرنامج.

- الدمج ليس هدفا في حد ذاته و إلا كان التجمع الطلابي في صف دراسي واحد بسبب مشكلات نفسية و اجتماعية تترك أثارها السلبية على حياة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فالبرنامج يعد وسيلة لتوفير أفضل فرص التعلم الممكن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بقصد إعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة.(السيد، 2013، ص.145)

### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم مفاهيم الدمج باعتباره تقنية من تقنيات رعاية المعاقين، حيث أبرزنا في هذا الفصل الأسباب التي تكمن وراء هاته المنظومة، فأنواعه و أشكاله و طرق الإعداد للدمج و ايجابياته على كل الفاعلين و المشتركين فيه. ولكي يتم تطبيق عملية الدمج بشكل أكثر نجاحاً تم توضيح الغاية والهدف من الدمج بشكل عام لجميع فئات المجتمع.

# الفصل الثالث

## سمات الشخصية

1. تمهيد
2. مفهوم الشخصية
3. مفهوم السمة
4. سمات الشخصية
5. خصائص الشخصية
6. ثبات السمات و تغيرها
7. النظرية التي تناولت سمات الشخصية
8. العوامل المؤثرة في شخصية المعوق
9. الشخصية الرياضية
10. خلاصة



## تمهيد:

تعتبر الشخصية بمثابة أطر عامة شاملة لكل خصائص الشخص في صورة ديناميكية، وتشتمل على كل صفات الفرد و تجعله فريداً مميزاً عن الآخرين مع الاعتراف بوجود قدر من التشابه بين الخصائص العامة للشخصية بين الأفراد ولكن الشخصية تشبه البصمة فهناك أوجه تميز الفرد عن غيره، كما يصفونها بأنها مجموعة السمات التي تكوّن شخصية الأفراد، وهذه السمات تختلف من شخص إلى آخر، حيث يتفرد كل شخص بصفات تميّزه عن غيره فهي تعتبر جملة الخصائص الجسدية والعقلية والمعرفية والمزاجية والوجدانية والخلقية والبدنية والحركية والفسولوجية أي الجانب البنائي والنفسي أي الأجهزة العضوية والنفسية في صورة تكاملية.

### 1- مفهوم الشخصية:

للشخصية معان كثيرة تختلف باختلاف المجال الذي تستخدم فيه، ففي مجال علم النفس، يمكن النظر لشخصية الإنسان على أنها مجموع ما يمتاز به من السمات والخصائص الجسمية، والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية، والتي تميزه عن غيره من الناس، فهي ذلك التنظيم المتكامل و الدينامي أي المتغير والنامي والمتطور، ذلك لان الشخصية ليست مجرد مجموعة من السمات أو القدرات المتراسة بعضها إلى جانب بعض و التي يحيطها غلاف من الجليد، و إنما تقوم بين جميع عناصرها أو أبعادها وسماتها علاقات تفاعل أي تأثير وتأثر متبادل، وتتضمن شخصية الفرد سماته الوراثية والمكتسبة وعاداته وقيمه واهتماماته وعواطفه واتجاهاته وميوله، وسمات الشخصية ليست ثابتة ثبوتاً مطلقاً و إنما يحتويها التغير والتطور والنمو، ولذلك لا تتمتع إلا بالثبات النسبي.

(العيسوي، 2002، ص. 214)

**لغة:** ان كلمة الشخصية مشتقة أصلاً من الفعل (شخص) و شخص الشيء يعني بان و ظهر بعد أن كان غائباً، على هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغوياً هو، "كل



الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد و التي كان بعضها خافيا ثم ظهر و كانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس".(نزار، 1993، ص.78)

وقد ورد في لسان العرب " شخص، جماعة شخص الإنسان وغيره "الذي يعني كل جسم له ارتفاع وظهور. ( ابن منظور، بدون تاريخ، ص45)

أما في اللغة الفرنسية فكلمة (Personnalité)، مستمدة من كلمتين يونانيتين وهما " per " و " sona " وعلى هذا يكون تركيب كلمة Persona، ومعناها التحدث أو التكلم.(هنا، 1978، ص.52)

و التي تعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنع، ويبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا وشفافية من الناحية العلمية والموضوعية في التعبير عن مفهوم الشخصية لأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميزه عن غيره، وليس مجرد قناع متحول حسب الأدوار والحياة العامة، وبالتالي فالمقصود لغويا كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافيا أو، داخليا ثم ظهر وهي بمجموعها تميزه عن غيره من الناس.(نزار، 1993، ص.78)

**اصطلاحا:** عرفها كاتل بأنها: "ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الكائن الآدمي في موقف معين، وبالتالي فان الشخصية تتناول جميع انماط السلوك للفرد الظاهرية والخفية".(الادارة العامة لانتقاء البحوث الرياضية، 1995، ص.08).

وقد عرفها نزار بأنها " كل ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناتجين عن تفاعل ذلك الفرد مع بيئته التي يعيش فيها.(نزار، 1993، ص.77)

و تعرف بذلك التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية و النفسية الذي يحدد الأساليب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة.(العاني، 2005، ص.50)



من وجهة نظر بعض المدارس :

المدرسة التحليلية و على رأسها "سيجموند فرويد" بأنها ناتجة عن تفاعل أو صراع الفرد بين متطلبات الهو، ونزعاته الغريزية وقيود البيئة وأوامر الأنا الأعلى. والأنا يكون كنتيجة هذه الصراعات المتطورة المتفاعلة، والسمة الغالبة على نزاعات الهو الغريزية هي غريزة الجنس وهي فطرية وتتصارع مع قيود المجتمع.

في حين ترى المدرسة السلوكية بأن الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد وهي مجموع أوجه النشاط الذي يمكن الكشف عنه بالملاحظة. (هنا، 1978 ، ص.18)

**ويعرفها الباحث:** بأنها ذلك الكل المتكامل في ما بينه من الصفات البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و الوجدانية و الخلقية التي تميز كل فرد عن غيره.

## 2 - مفهوم السمة:

قبل التطرق لبعض التعاريف، يمكننا أن نعرف السمات بشكل بسيط و نقول عنها أنها صفة أو علامة مميزة أو أنها جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره مضافا إلى ذلك ما لديه من دوافع مختلفة فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس، وقدرته كذلك على ضبط نفسه والتحكم في شهواته ومنها أسلوبه في الحياة أي طريقته الخاصة في حل مشاكله، ومن هذه السمات أيضا ما يتصف به من تسامح أو تشدد ،من مثابرة أو تخاذل من انطواء أو انبساط، من استقلال إلى اتكال على الغير..... ومن السمات الخلقية الصدق أو الكذب، الأمانة أو الخداع.... إلى غير ذلك من السمات التي يحكم عليها المجتمع بأنها خيرا أو شر صواب أو خطأ. (راجح، 1965 ، ص. 183 )

و فيما يلي نذكر تعاريف بعض العلماء:

**تعريف البورت:** يرى أن السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يتميز به الفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي و التعبيري. (الأشول، 1978 ، ص 139 )



**تعريف جيلفورد Guilforde :** السمة هي أية طريقة مميزة ثابتة نسبياً، وفيها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد. (علاوي، 1983، ص. 290)

**تعريف كاتل Cattel :** يرى أن السمة هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد. (علاوي، 1983، ص. 293)

**تعريف انستازي Anastasi :** ترى أن السمة وصف منظم لسلوك الفرد، ومفهوم السمة أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فتميز بعضهم عن بعض، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية معينة. (جبل، 2000، ص. 301)

**تعريف سيد خير الله:** هي علاقة أو صفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو لا شعورية، فطرية أو مكتسبة، تطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وتشكله وتعين نوعه وكيفيته وتميزه عن غيره من الأفراد.

**تعريف صبحي عبد الحفيظ قاضي:** المقصود بالسمة هو الميزة أو الصفة التي يختلف بها الإنسان أو شخص معين عن شخص آخر بطريقة ثابتة ومتناسقة نسبياً، وتأتي عادة من ملاحظة السلوك. (صبحي، 1984، ص. 08)

### 3 - سمات الشخصية:

من التعاريف السابقة يتضح بأن الشخصية مجموعة كبيرة من الصفات عند ربطها يتكون كيان جديد متميز عن الآخرين لكنها تتفق بالإطار العام بمجموعة سمات تشترك فيها و هذه السمات هي:

- سمات معرفية (الذكاء، القدرات الحركية، المعارف العامة).
- سمات وجدانية و انفعالية (الحالة المزاجية، الاستقرار الانفعالي).
- سمات واقعية (الرغبات، الميول، الاتجاهات و العواطف).



- سمات اجتماعية (الحساسية للمشكلات الاجتماعية، الاشتراك في النشاط الاجتماعي). (المقدادي، 2002، ص.31)

#### 4 - خصائص الشخصية:

لكل تكوين أو نظام خصائص تميزه أو تفرده عن الآخرين و هذا يعني وجود فروق عنهم، و هكذا الحال للشخصية فلها خصائص و مميزات يمكن إفرادها بالآتي:

- الافتراضية: إن الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته و قياسه.

- التفرد: تتميز الشخصية بالتفرد، حيث تختلف من شخص لآخر.

- التكامل: الشخصية هي نظام متكامل من الجوانب البدنية و المعرفية و الانفعالية للفرد.

- الديناميكية: الشخصية هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الذاتية بين الفرد من جهة و بيئته الثقافية من جهة أخرى.

- الاستعداد للسلوك: الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة في السلوك.

- الزمنية: ترتبط الشخصية بالزمن حيث لها ماضي و حاضر و مستقبل. (أمين،

2003، ص.132)

#### 5 - ثبات السمات وتغيرها:

يذهب أصحاب نظريات السمات في تفسير الشخصية إلى القول بان السمات ثابتة أو دائمة وأنها عوامل داخلية في الفرد كالانطواء أو الانبساط، وعلى ذلك فان هذه السمات التي يمتلكها الفرد تدفعه إلى القيام بسلوك معين، ومعنى ذلك انه يتصرف أو يسلك سلوكا متشابهها في المواقف أو المناسبات المختلفة، وعلى ذلك نتوقع أن الشخص العدواني أو الخجول سوف يظل كذلك في جميع المواقف التي يمر بها وأن الطفل الأمين مثلا سوف يتصرف بأمانة في المدرسة وفي المنزل وفي مجالات اللعب والعمل وما إلى ذلك، ولكن أصحاب نظريات التعلم



الاجتماعي يقولون أن الإنسان لا يتحدد سلوكه عن طريق ما يملك من سمات ولكنه يسلك وفقا لما يحدث له في البيئة، وليس فقط بناءا على ما يمتلك من سمات داخلية أي من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين ومن خلال ما يتلقى من تعزيزات أو مكافآت عن سلوكه ومن خلال ما يشاهد من نماذج يعمد إلى تقليدها ومحاكاتها، السلوك الذي يلاحظه الفرد يتم تخزينه في مستودع الذاكرة ويخرج إلى العلن عندما يشعر الفرد انه سوف ينال المكافأة والتعزيز إذا أتى بهذا السلوك. (العيسوي، 2002 ، ص.79)

## 6 - النظريات التي تناولت سمات الشخصية:

تقول هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة نسبيا، يمكن أن نلاحظها فيه، كما يمكن أن نفرق بين شخص وآخر، وأن نميز بين الأشخاص عن طريقها، وتعتبر السمات من ابسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة، وذلك بالتعرف على أنماط سلوكه التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات، والسمات هي مفاهيم استعدادية أي أنها مفاهيم تثير نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة، وإذا نظرنا إلى السمات من محتواها، فمن الممكن القول انه يوجد أنواع كثيرة ممكنة. (ريتشارد، 1984 ، ص.54)

كما تعددت النظريات التي وضعت قوائم وأنواع السمات التي تحاول تفسير السلوك الظاهري للفرد على أساس افتراض وجود هذه الاستعدادات المعنية المسؤولة عن سلوكه، وعن الثبات النسبي الذي يتسم به سلوكه.

تهدف نظرية السمات إلى اكتشاف ما لدى الفرد من سمات وقياسها قياسا كميا دقيقا ولقد تناولت هذه النظريات المقومات الآتية للشخصية:

### 6-1. المميزات الجسمية: مثل الطول، القامة، الصحة، الجمال وتتناسب تقاسيم

الجسم... الخ.

### 6-2. المميزات العقلية: وتشمل القدرة على التعلم والتذكر وسلامة الحكم وما لديه من آراء

ومعتقدات.



3-6. **المميزات المزاجية:** ويقصد بها قوة الانفعالات وثباتها أو تقلبها ودرجة تغيرها.

4-6. **المميزات الاجتماعية والخلقية:** أي العواطف والميول والاتجاهات النفسية من

انطواء أو انبساط، شفقة أو قسوة..... الخ.

5-6. **المميزات الحركية:** وتشمل سرعة الحركة الاندفاع أو القدرة على الكف،

المهارة... الخ، وجميع هذه العوامل تتحدد في كل متكامل كما و كيفا لتكون الشخصية

سامية. (الساعاتي، 1983، ص. 147- 148)

ولقد اقترح أصحاب هذه النظرية وجود استعدادات معينة عند الفرد أو استعدادات عامة شاملة، حصرها "البورت" في كتاب نشره في (1937) إلى ثلاثة أنواع من هذه الاستعدادات، واسماها سمات أساسية أو رئيسية، سمات مركزية، سمات ثانوية: وتتمثل السمات الأساسية في هذا التصور حسب "البورت" في خطوط أو ترتيبات عامة يعتمد عليها الفرد في تنظيم حياته ككل، وهي استعدادات يشترك فيها الكثير من الناس بدرجات متفاوتة، ويمكن على أساسها المقارنة بين معظم الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة، فسمة السيطرة مثلا سمة أساسية أو عامة يمكن أن نقارن على أساسها الأفراد ونحدد لكل منهم درجة معينة في مقياس السيطرة، والسمة العامة متصلة وتتوزع بين الناس توزيعا اعتداليا، كذلك من بين السمات العامة القوة أو القدرة على التحصيل أو حب التضحية، و غير ذلك، أما السمات المركزية "centrale"، و إن كانت هامة إلا إنها أقل من السمات الأساسية "cardinale" في توجيه السلوك و مراقبته، و هي الاستعدادات أو السمات الشخصية أو الخصائص السلوكية التي لا توجد لدى جميع الأفراد، و إنما تكون خاصة بفرد معين و يمكن على أساسها تمييز فرد عن آخر، أما السمات الثانوية "secondaire" فهي عبارة عن سمات أو صفات هامشية أو ضعيفة، قليلة الأهمية نسبيا في تحديد الشخص وأسلوب حياته، وهي توجه السلوك في قنوات أو اتجاهات محددة، وذلك كتفضيل رياضة ما، وانطلاقا من هذا التصور يعتبر "البورت" أن بنية الشخصية هي التي تحدد الحقيقة السيكولوجية لها والاستدلال على ذلك فان العالم يقول أن النار التي



تذيب الزبدة هي نفسها التي تجمد البيضة ولا يخفي على احد أن هذا المثل يوضح كيف أن المنبه الواحد يثير استجابات متنوعة عند مختلف الأفراد.

و برغم اشتراك أفراد المجتمع الواحد والثقافة الواحدة في سمات معينة إلا أن "البورت" اهتم باكتشاف السمات الفردية لدى كل شخص التي تجعله متميزا عن باقي الأفراد. (لويس، 1959، ص.44)

ومن أهم الباحثين الذين تناولوا موضوع الشخصية من منظور السمات أيضا "ريموند كاتل (1965)"، ويرى أن الشخصية لها سمات كثيرة، ولمعرفتها ينبغي عرض الفرد لاختبارات متعددة من اجل قياس أبعاد شخصيته، يوضح كذلك أن الناس يسلكون سلوكا متشابها، ولكن الاختلاف في درجة معينة في حدث ما فنحن جميعا نغضب في المواقف التي تثير الغضب، ولكن كل منا يختلف عن الآخر في درجة الغضب وكذلك طريقة التعبير عنه. (ريشارد، 1984، ص. 19)

وتعتمد نظرية "كاتل" على التجريب والتعريف الإجرائي للمفاهيم والقياس، زيادة على أنها تأخذ من النظرية الإكلينيكية تأكيدها على فعالية الفرد ككل وعلى الفروق الفردية ومن الوسائل الإحصائية التي تستعملها النظرية التحليل العالمي، وتستخدم الاختبارات وتقوم بينائها. واعتمد كاتل في نظريته على التصنيف لعناصر الشخصية ومكوناتها وحسبه العنصر الأساسي هو السمة والتي يعرفها بأنها اتجاه استجابي عريض ودائم نسبيا وصنفت السمات إلى نوعين:

• **تفريدية Unique و مشتركة Commune**: إذ الأولى خاصة بالفرد لذلك لم يولها هذا العالم الاهتمام، وركز على السمات المشتركة التي يتسم بها الأفراد المشتركين في خبرات اجتماعية معينة.

• **سمات المصدر Source و سمات السطح Surface**: وركز على سمات المصدر لأنها وراء السلوك الملاحظ، فالسمة السطحية قد لا يكون لها تأثير على استجابات الشخص،



بينما سمة المصدر تؤثر على سلوكيات أو استجابات الفرد، فمثلا الإيثار كسمة سطحية وقوة الأنا كسمة مصدرية.

وتوصل " كاتل " إلى عدد من السمات باستخدام التحليل العاملي لعدد كبير من المقاييس السلوكية على عدد كبير من العينات الممثلة للأفراد. (الشماع، 1977، ص. 15-38) وتأخذ السمات ثلاث أشكال هي:

- ✓ **سمات القدرة:** والتي تظهر كاستجابة للمواقف المعقدة، والتي عندها يكون الهدف واضحا وفي ذلك الموقف تكون فاعلية في الوصول إلى الهدف وتقابل القدرات العقلية.
- ✓ **السمات المزاجية:** والتي تمثل الأسلوب العام لفعاليات الشخصية، ولها علاقة بالجوانب التكوينية للاستجابة وتعالج مثلا: النشاط، الانفعال، المثابرة.
- ✓ **السمات الديناميكية:** المتعلقة بالاتجاهات والرغبات مثل سمة حب الرقص، الطموح، كراهية السلطة كما تتعلق بالدوافع. (الديب، 1994، ص. 116 )

ولقد وجد كل من " ماي وهارتشون (Hartshone et May) أن السمات لدى الإنسان نوعية، إذ أن السمة تختلف من محيط لآخر وعند نفس الشخص مثل الأمانة أما السمات العامة تتميز بالدوام وهي التي تغطي معظم جوانب الشخصية. (ريشارد، 1984، ص. 20).

أما جيلفورد ( Guilforde .1967 ) و آيزنك ( Eysenck،1973 ) ورغم الاختلاف الموجود في آراء الباحثين إلا أن "زمباردو، و ريش" (Zembardo et Ruch) يوجزان الأسس المشتركة لنظرية جيلفورد و آيزنك فيما يلي:

- السمات هي أساس تنظيم الشخصية.
- يمكن أن تكون السمات إما سطحية) استجابات خارجية (مترابطة، وإما مصدرية) تتضمن العمليات المحددة للاستجابات السطحية.
- تعطي السمات بواسطة إدماج السلوك والأحداث المنبهة للشخصية.
- الهدف من تقويم الشخصية هو تمييز السمات السطحية عن السمات الأساسية وتمحيصها للوصول إلى شرح أكبر عدد من التنوع الملاحظ في السلوك البشري.



- يمكن تطوير منهجية قائمة على اختبارات قوية تمكن من حساب الفروق الفردية في مختلف السمات. (عشوي، 1990، ص. 172)

### 7 - العوامل المؤثرة في شخصية المعاق:

إن الدراسات العلمية دحضت الافتراضات القائلة بأن كل نوع من أنواع الإعاقة الجسمية يرتبط بنمط محدد من الشخصية، وإن بعض الأنواع أو المستويات من الإعاقة الجسمية تنتهي حتما بسوء التوافق النفسي، فليس صحيحا أن نفترض أن الإعاقة لا يمكن إلا أن تترك تأثيرات سلبية وتحدث خلا في التنظيم السيكولوجي للفرد، وقد أكدت (رايت Wright، 1982) هذه الحقيقة في كتابها المعروف "الإعاقة الجسمية والأبعاد السيكولوجية" فذكرت أن البحوث العلمية لا تدعم الرأي القائل بأن أنماطا سيكولوجية محددة ترتبط بإعاقات محددة أو أن شدة الإعاقة ترتبط بدرجة التكيف النفسي. (الخطيب، 1998، ص. 256)

وقد قام برنجل (Pringle، 1964) و ووارم و ألبيسي (Warm et Alluisi، 1967) بتحليل نتائج الدراسات المتعلقة بالأبعاد الانفعالية والاجتماعية للإعاقات الجسمية، فتوصلوا إلى الحقيقة ذاتها فليس ما يمكن وصفه بأنه سيكولوجية خاصة لأي إعاقة واستنتج هؤلاء الباحثون أيضا أن ردود فعل الأطفال النفسية لإعاقته ترتبط باتجاهات الأسرة نحوهم أكثر مما يرتبط بفئة الإعاقة، و فيما يلي بعض العوامل التي قد تؤثر على شخصية المعوق:

**7-1. أصل الإعاقة:** يجب التمييز بين تأثيرات الإعاقة الخلقية والإعاقة المكتسبة، فالإعاقة الخلقية تؤثر على عملية النمو، والإعاقة المكتسبة تحدث اضطرابا في أنماط الحياة المألوفة، وإذا حدثت الإعاقة بعد الولادة مثلا ونتج عنها شلل أو فقدان لجزء، فإن الإحساس بالخسارة يصبح عاملا يجب مراعاته، ففقدان جزء من الجسم غالبا ما يحدث مشاعر الحداد والحزن وفقدان الأمل.

**7-2. نظرة المجتمع:** إن الناس غالبا ما يتعاملون مع الشخص المعوق بوصفه مختلفا،



و هو غالبا ما ينظر إلى نفسه أيضا على أنه مختلف، مما يقود إلى إعطائه وضعاً اجتماعياً خاصاً، ويخلق له صعوبات في العلاقات الاجتماعية.

**3-7. العوامل ذات العلاقة بالإعاقة أو المرض:** وهذه العوامل تشمل أنواع الأعراض وموقعها، فهل هي مؤلمة أو في أماكن حساسة في الجسم أو معيقة كلية عن الحركة، فالأعضاء والوظائف الجسمية المختلفة قد يكون لها دلالات نفسية خاصة.

**4-7. البنية الشخصية قبل حدوث الإعاقة:** فإذا كان الشخص اعتمادياً على الغير قبل الإعاقة، فإن الإعاقة قد تزيد من مستوى اعتماديته، أما إذا كان الشخص نشطاً جسدياً ومعتاداً على ذاته، فعلى الأغلب أن الإعاقة ستجعله يشعر بالإحباط وربما باليأس. (الخطيب، 1998، ص. 259)

**5-7. ردود فعل الشخص للآزمات في الماضي:** فإذا كانت الإعاقة تشكل خبرة جديدة لم يمر الفرد بمثلاً في الماضي، فمشاعر القلق والارتباك ستتطور لديه، وتبقى لفترات طويلة، أما إذا كان الفرد قد واجه آزمات شخصية أو أسرية في الماضي، فعلى الأغلب أن يكون لديه آليات مقبولة للتعايش مع حالة الإعاقة.

**6-7. مستوى الرضا المهني لدى الشخص:** فإذا كان الشخص قادراً على الاحتفاظ بعمله والمشاركة في الأنشطة الترويحية فعبئ الإعاقة سيكون أقل بالنسبة له، أما إذا فقد القدرة على العمل فإنه يحتاج إلى عملية إعادة تأهيل تشكل له صعوبة في التأقلم مع الوضعية الجديدة.

**7-7. توفر البرامج والخدمات العلاجية:** إن التدخل العلاجي المبكر والاتجاهات الإيجابية لدى المعالجين قد يكون له أثر هام في التكيف النفسي للشخص، ومن الضروري في هذه الحالة أن تتوفر المراكز الخاصة بالمعوقين على أخصائيين نفسانيين للعمل مع الفريق الطبي والمهني.



### 7-8. المرحلة العمرية النمائية للفرد: إن موعد حدوث الإعاقة في دورة حياة الإنسان

يلعب دورا هاما، فالتهاب المفاصل في مرحلة المراهقة لها مضامين مختلفة عن المراحل العمرية المتقدمة، فالشخص الذي تقدم به السن غالبا ما يكون مر بخبرات متنوعة في حياته، تلك الخبرات تساعده في الحياة وفي التعايش، أما المراهق فهو غالبا ما يواجه صعوبة كبيرة، لان الإعاقة بالنسبة له تشكل عبئا إضافيا ثقيل كاهله، و هو الذي يواجه أصلا صعوبات على صعيد النضج وتطور الهوية الذاتية.

### 7-9. الدين والفلسفة الحياتية: إن رجوع الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى، والإيمان

بقضائه وقدره يخفض مشاعر الحزن والاكتئاب، ويبعث في النفس الأمل، وذلك من شأنه أن يطور اتجاهها أكثر واقعية لدى الفرد ويرفع من تقديره لذاته. (الخطيب، 1998، ص. 260)

### 7-10. مدى الخوف من المرض: يختلف هذا الخوف من مريض إلى آخر، غير أنه

يوجد بعض الخوف يتركز حول القيود التي سيفرضها المرض على حركة المريض خاصة بعد انتهاء العلاج، ويزيد هذا الشعور عندما يتطلع المريض على تصرفات المجتمع ونوعية المعاملة نحو ذوي العجز مثلا، وهنا يبني المريض فكرة على أنه شخص غير كامل من الناحية الجسمانية. (القذافي، 1994، ص. 181)

## 8 - الشخصية الرياضية:

تتميز الشخصية الرياضية بمجموعة من السمات تختلف في النوع و الدرجة عن تلك السمات التي تميز الشخصية غير الرياضية.

حيث أن لاعبي الرياضات الفردية يتصفون بسمات تميزهم عن غيرهم من لاعبي الالعب الجماعية، كما أن لاعبي النشاط الواحد يتميزون بسمات مختلفة تبعا لمراكزهم وواجباتهم في الملعب، فلكل نشاط رياضي طبيعة خاصة. (أمين، 2003، ص. 136)

و من هنا يلاحظ أن اللاعبين يكونون ذاتهم و يطورونها من خلال النشاطات الرياضية التي تعد هادفة و بناءة و تتسم بها كافة خصائص الشخصية الرياضية و بطابع



نوعي أو سمة مميزة، إذ أن الألعاب الرياضية تهيئ السرور و تنمي العضلات و تثبت بها الصحة و الاندفاعية في اللعب الجماعي و تنمية الأواصر الجماعية و حب التعاون مع الآخرين و ذلك من أجل تحقيق أفضل النتائج.

كما أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في مجال السمات الشخصية أن هناك فروقاً يميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين .

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية لـ : "كوبر Cooper، 1967، و كان kane1976، وستفورد wschfurd 1977، ومورجان Margan 1980" أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية: الثقة بالنفس، المنافسة، انخفاض القلق، الانبساطية، الاستقرار الانفعالي، والمسؤولية. (راتب، 2007، ص.44)

إن السمات الشخصية لدى الرياضة تتحلى بخصوصيات تمكنه من ممارسة دورة، وتتلخص في مظاهر عديدة منها البدنية السليمة للقدرة على الانتظام في العمل ، ومراعاة المواعيد والعمل ساعات طويلة ومتواصلة ، وضبط النفس في المواقف الصعبة والثقة بالنفس في كل المواقف ويكون ذلك ظاهراً في مظهره الخارجي ويكون شخص يتميز بالشعور العالي بالمسؤولية مما يؤهله إلى أن يتميز بالأخلاق والآداب الاجتماعية العالية والاهم من ذلك كله يكون صاحب خبرة علمية لكي يكون مؤهل للقيادة، ويجب إن يتميز بالسمات الإنسانية فيها مضاف إلى سموها ودورها الكبير في تماسك الجماعة ، ولا ننسى السمات الذاتية وهي الذكاء والتركيز فأن القدرة على الاستذكار واستنباط الحلول، إضافة إلى السمات المكتسبة مثل النضج الانفعالي أي القدرة على الأمساك بزمام الأمور، وضبط النفس، والاتزان الانفعالي في الرضا والغضب وإعطاء المثل الصالح الآخرين في عدم التمييز والتعامل على البعض. ( <http://www.seminarps.com> )



وكل هذا يرجع إلى العلاقات الجماعية أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية لفترات طويلة ومتواصلة أثناء التمرين والمشاركة في المنافسات فضلا عن الوقت الترويحي أثناء الممارسة الذي يساعد على تفريغ الانفعالات ويجعله مميز في سماته.

### خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم مفاهيم و تعاريف الشخصية و سماتها، حيث اتفق العلماء على أن الشخصية عبارة عن ميزة أو بناء نفسي تطبع الفرد بطابع معين، يمكن تمييزه على أساسها، و أنها ذات ثبات نسبي، كما أن هناك بعض السمات التي تبرز مع نمو الفرد يمكن ملاحظتها في مواقف السلوك منها ما يشير إلى التوافق و السواء النفسي، و كسمة الاجتماعية و الهدوء و الاتجاهات الاجتماعية الايجابية و غيرها من السمات التي إذا توافرت في الفرد سواء كان سليما أو غير ذلك، دل على حسن توافقه النفسي و الاجتماعي.

الجاناب

■ ■

التطريف

# الفصل الرابع

## الدراسة الميدانية و إجراءاتها

1. تمهيد
2. منهج الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. مجالات الدراسة
5. مجتمع و عينة الدراسة
6. أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
8. خلاصة

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة من اجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة حيث عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيدده ، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك لإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها ، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

**1 - منهج الدراسة:**

ناقش هذا الفصل منهج الدراسة الذي استخدمه الباحث في دراسته و يحدد مجتمع الدراسة و كيفية اختيار عينة الدراسة وخصائصها، ويستعرض الإجراءات التي استخدمت لبناء أداة الدراسة و التحقق من صدق الأداة و ثباتها و أخيرا يستعرض تطبيق الدراسة الميدانية و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها.

و المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث الى الكشف عن الحقيقة للعلوم بواسطة

مجموعة من القواعد العلمية. (هاني بن ناصر الراجحي، 2003، ص 78 )

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسباً للدراسة بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا تدرس فعالية الأشرطة الطبية اللاصقة في علاج و تأهيل الإصابات الأكثر شيوعاً عند الرياضيين وتبعاً لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذلك تبعاً للمشكلة يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف



دقيقة علمية للظواهر المدروسة، و وصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء و المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة. (باهي، 2000، ص83)

فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الحالة فقط بل يتعدى ذلك ليصل إلى تحليل و استنتاج النتائج إذ يرى محمد شفيق أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كما وكيفا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها . (محمد شفيق، 1998، ص.108)

في ضوء طبيعة الدراسة و البيانات المراد الحصول عليها و في ضوء الأسئلة التي سعت الدراسة للإجابة عنها فإن الباحث استخدم المنهج الوصفي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة فقط بل يتعدى إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويربط بين مدلولاتها للوصول للاستنتاجات التي تساهم في فهم الواقع و تطويره و متعلقة بموضوع الدراسة.

### 2 - الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة و صياغة فرضيات البحث على ضوءها . ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة. (جيدير، 2003، ص.26-27).

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية :



**الهدف منها:** تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة، و المنهج المستخدم، و الأدوات، و جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تخص هذه الشريحة التقنية و كذا معرفة ظروف تدريب الرياضيين.

### عينة التطبيق:

و لذلك تم توزيع مقياس سمات الشخصية على عينة محددة من رياضيي نادي الحضنة لكرة السلة على الكراسي المتحركة و المقدر عددهم بـ 10 رياضيين، و ذلك ابتداء من 20 أبريل 2018 إلى 27 أبريل 2018.

### 3 - مجالات الدراسة:

**3-1. المجال المكاني :** أجري هذا البحث على مستوى نادي الحضنة لكرة السلة على الكراسي المتحركة بمدينة المسيلة، ويمكن القول أن نتائج بحثنا هذا مرتبطة بحدود مدينة مسيلة فقط ، لكن إذا توفرت نفس الأسباب وتكررت نفس العوامل بمناطق أخرى فيمكن تعميم هذه النتائج.

**3-2. المجال البشري :** و يتمثل في لاعبي و لاعبات نادي الحضنة لكرة السلة على

الكراسي المتحركة الناشط في البطولة الوطنية لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

**3-3. المجال الزمني:** تم ملاحظة السمات الشخصية للاعبي و لاعبات الحضنة و توزيع مقياس فرايبورج للشخصية في أبعاده الثلاث في شهر أبريل.

### 4- مجتمع و عينة الدراسة :

**4-1. مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من رياضيي نادي الحضنة لكرة السلة للمعاقين و المقدر عددهم بـ 44 رياضيا.

**4-2. عينة الدراسة:** العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات

الميدانية وهي جزء من الكل، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرجة من المجتمع المراد



دراسته ، وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان و تطبق نتائجها على المجتمع.

و قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين كالآتي:

**المجموعة الأولى:** وعددها 22 رياضي معاق + 10 رياضيين أصحاء (تطبيق الدمج الرياضي بينهم و بين المعاقين).

**المجموعة الثانية:** و عددها 22 رياضي معاق.

**3-4. كيفية اختيار العينة:** في دراستنا هذه أردنا معرفة دور الدمج الرياضي في تنمية بعض سمات الشخصية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا وفي ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات الدراسة استعملنا جميع العينة من أفراد المجتمع الأصلي.

و لقد أخذنا باقتراح عدد من المنظرين الذين يرون أن حجم العينة يكون حسب الجدول

التالي:

**جدول رقم (01) : حجم عينة البحث في الدراسات النظرية (ملحم، 2000، ص130)**

عدد أفراد العينة	أسلوب البحث
30 فردا على الأقل.	الدراسات الإرتباطية:
- 20 بالمئة من مجتمع صغير نسبيا (بضع مئات ) - 10 بالمئة من مجتمع كبير (بضعة آلاف) - 05 بالمئة من مجتمع كبير جدا (عشرة آلاف)	الدراسات الوصفية:

**4-4. خصائص العينة:**

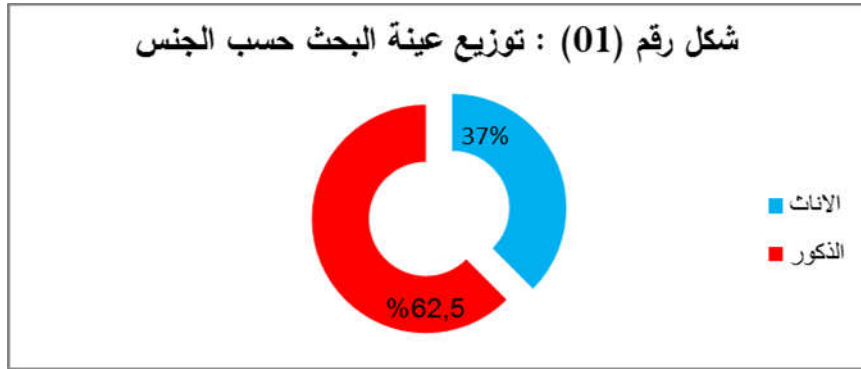
تحدد خصائص عينة البحث من خلال الجنس و السن:

**4-4-1. من حيث الجنس:**

## جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
37.5%	15	ذكر
62.5%	25	أنثى
100%	40	المجموع

يبين الجدول رقم (01) أن 62.5% من عينة الدراسة من الذكور، 37.5% من عينة الدراسة من الإناث، وذلك لأن الذكور أكثر من الإناث في مجتمع الدراسة.

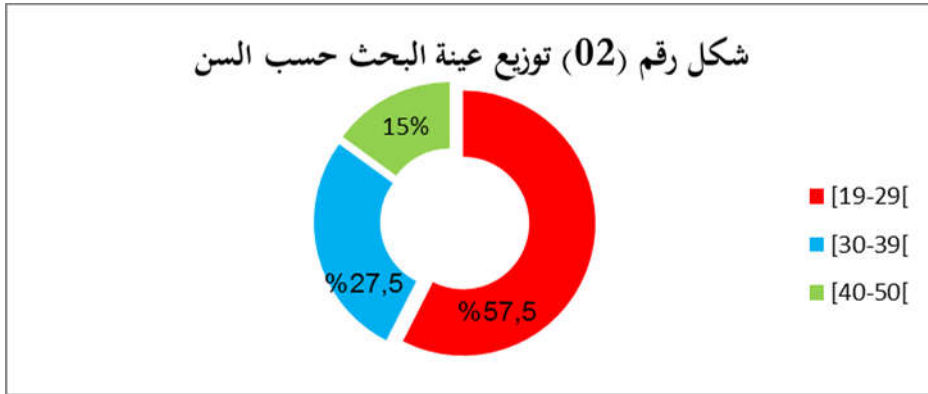


2-4-4. من حيث السن :

## جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
57.5%	23	[29-19]
27.5%	11	[39-30]
15%	06	[50-40]
100%	40	المجموع

يبين الجدول رقم (03) أن 57.5% من عينة الدراسة كانت أعمارهم بين [29-19] سنة، و 27.5% من عينة الدراسة كانت أعمارهم بين [39-30] سنة، 15% من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين [50-40] سنة.



### 5- أداة الدراسة و خصائصها السيكمترية:

لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث ، لجأنا إلى استخدام أداة من أدوات البحث العلمي المعروفة و هي: مقياس فرايبورج للشخصية في أبعادها الثلاث ( الاجتماعية، الهدوء، السيطرة).

#### 5-1. مقياس فرايبورج للشخصية:

**وصف المقياس:** وضعه في الأصل "كوجن فارنبرج" و "هربرت سليج" و "هامبل" من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية و اعد صورتها للعربية محمد حسن علاوي . و تهدف القائمة الى قياس 09 أبعاد عامة للشخصية بالإضافة الى ثلاث أبعاد فرعية وتتضمن القائمة 212 عبارة ، وقد قام ديل أستاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية أبعاد الأولى من القائمة وتتضمن 56 عبارة. وعند عرض هذا المقياس على الأساتذة المحكمين ( 05 ) تم اختيار ثلاث أبعاد تتماشى وطبيعة الموضوع وإشكاليته، وقد احتوى المقياس في أبعاده الثلاث وفي صورته الأولية على 21 عبارة.

حيث تم عرضه على مجموعة الأساتذة المحكمين لغرض الاطلاع على دقة وضوح العبارات و ارتباطها بهدف المقياس و بساطة العبارات وعدم تكرارها، حيث أبدى الأساتذة عدة ملاحظات تم الأخذ بها لدى وضع المقياس في صورته النهائية، والتي احتوت على ( 21 عبارة).



و لقد اكتفى الباحث بثلاث أبعاد و هم:

**الاجتماعية:** يحتوي على 07 عبارات و نعتي بالاجتماعية في هذا البحث القدرة على التفاعل مع الآخرين، و محاولة التقرب من الناس، و سرعة عقد الصداقات، كما أن أصحاب الدرجات المرتفعة يتميزون بالمجاملة و كثرة التحدث، و لديهم دائرة كبيرة من المعارف.

أما الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة فيتميزون بقلّة المعارف و الحاجة للتعامل مع الآخرين، و تفضيل الوحدة، كما يتميزون بالبرودة و قلة التحدث، و هذا ما تبينه العبارات التالية من قائمة فرايبورج للشخصية.

#### جدول رقم(04): عبارات بعد الاجتماعية

العبارات	عدد البنود	البعد
<ul style="list-style-type: none"><li>- أستطيع ان أبعث المرح بسهولة في سهرة مملة</li><li>- يبدو علي النشاط و الحيوية</li><li>- أستطيع أن أصف نفسي بأني شخص متكلم</li><li>- صعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف علي الناس.</li><li>- اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين</li><li>- أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي</li><li>- أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين</li></ul>	07	الاجتماعية

**الهدوء:** و يحوي 07 عبارات، حيث يتميز الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة بالثقة، و عدم الارتباك أو تشتت الأفكار، و صعوبة الاستثارة، و اعتدال المزاج، و البعد عن السلوك العدواني، و القدرة على اتخاذ القرارات.



بينما أصحاب الدرجات المنخفضة فيتميزون بالاستنارة، سهولة الغضب و الضيق و الارتباك، و عدم القدرة على اتخاذ القرارات، و هذا ما يتضح في العبارات الخاصة بهذا البعد على مستوى قائمة فرايبورج للشخصية:

## جدول رقم(05): عبارات بعد الهدوء

العبارات	عدد البنود	البعد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دائما مزاجي معتدل.</li> <li>- أحيانا الاصابة بالفشل لا تثيرني.</li> <li>- أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة و بدون تعقيد.</li> <li>- غالبا ما أنظر إلى المستقبل بمنتهى الثقة.</li> <li>- لا أفقد شجاعتي عندما تكون كل الأمور ضدي.</li> <li>- غالبا ما أستطيع تهدئة نفسي بسرعة عندما أخرج عن شعوري.</li> <li>- عندما أفشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة.</li> </ul>	07 عبارات	الهدوء

**السيطرة:** و تحوي 07 عبارات أيضا، و فيه يتميز أصحاب الدرجة العالية بهذا البعد بالاستجابة بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية أو جسمية أو تخيلية و الارتياح و عدم الثقة بهم و الميل للسلطة و استخدام العنف و محاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين، و هذا ما تبينه عبارات هذا البعد:

## جدول رقم(06): عبارات بعد السيطرة

العبارات	عدد البنود	البعد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحمر أو يحتقن لوني بسرعة.</li> <li>- في بعض الاحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو</li> </ul>		



السيطرة	07	في مكان عام. - أرتبك بسهولة أحيانا. - أخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس و هم يتحدثون. - يبدو علي الخوف و الاضطراب أسرع من غيري. - ارتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي. - يظهر علي التوتر و الارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة.
عبارات		

و تصلح هذه القائمة للتطبيق على الجنسين (الذكور و الإناث) ابتداء من 12 سنة

فأكثر. (علاوي، 1987، ص.89)

درجات المقياس:

يشمل المقياس على درجتين:

جدول رقم (07) : درجات مقياس سمات الشخصية

لا	نعم	الإجابة
01	02	الدرجات
[2 - 1,5]	[1,5 - 1]	قيمة المتوسط الحسابي

و قام بتعريبها الدكتور "محمد حسن علاوي" و قد طبقت في البيئة الأجنبية

و العربية لتحديد الثبات و الصدق و كانت النتائج كما يلي:

6 - أداة الدراسة و خصائصها السيكمترية:



## 6-1. الصدق:

تم حساب صدق المقياس عن طريق:

## 6-1-1. صدق الاتساق الداخلي: و يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة

الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها. (الرقب، 2011، ص. 108)

حيث تم حسابه عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور و الدرجة

الكلية للمقياس ككل. و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) : محاور الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

للمقياس.

## 6-1-2. الصدق الظاهري: تقديرات المحكمين

الرقم	محاور المقياس	عدد البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الاجتماعية	07	0.798	0.006
02	الهدوء	07	0.958	0.000
03	السيطرة	07	0.763	0.010

يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقاً علمياً و احصائياً، و يدل المظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، و ذلك بوضوح تعليماته و عباراته و مستويات الصعوبة في الاختبار.

قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكمين يحملون درجة دكتوراه علوم (في مختلف تخصصات علم النفس)، تم عرض المقياس على الاساتذة المحكمين ابتداءاً من 07 مارس 2018 إلى غاية 12 مارس 2018.

حيث أكد الاساتذة أن هاته الأبعاد هي الأبعاد الايجابية و التي يمكن أن تنمى لدى

الفرد، و كانت نسبة الاتفاق المتحصل عليها بين المحكمين تفوق 80%.

## 6-2. ثبات الأداة:



يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان أو مقياس.

إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة".

بعد عرض مقياس سمات الشخصية على الأساتذة المحكمين، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ.

### 6-2-1. التجزئة النصفية لمحاور المقياس:

الجدول رقم (09) يوضح النتائج المتوصل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

#### جدول رقم (09): التجزئة النصفية لمحاور المقياس

محاور المقياس	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل الارتباط جوتمان
الاجتماعية	07	04 عبارات 03 عبارات	0.849 0.814	0.929
الهدوء	07	04 عبارات 03 عبارات	0.652 0.860	0.976
السيطرة	07	04 عبارات 03 عبارات	0.930 0.955	0.976
سمات الشخصية	21	11 عبارة 10 عبارة	0,748 0,736	0.812

**ملاحظة:** تم حساب معامل الارتباط جوتمان، باعتبار أنه التجزئة التصفية لعبارات كل محور فردية و ليست زوجية و لذلك تم استخدام معامل الارتباط جوتمان.

و من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور المقياس ينحصر بين 0,929 و 0,976، كما يتميز كل نصف من محاور الأداء



بثبات عال.

وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ 0,748 بالنسبة للنصف الأول، و 0,736 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ 0,847.

### 6-2-2. معامل الثبات ألفا كرونباخ:

وقد استعملنا معادلة ( ألفا كرونباخ ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

و الجدول رقم (10) التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات ألفا كرونباخ .

جدول رقم (10): معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية

ألفا كرونباخ	أبعاد المقياس
0.894	الاجتماعية
0.918	الهدوء
0.971	السيطرة
0.810	سمات الشخصية

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية و أن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في بعد السيطرة بـ 0,971 ، وحدها الأدنى في بعد الاجتماعية بـ 0,894 كما أن معامل الثبات الكلي لمقياس الدراسة بلغ 0,810، و هو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام المقياس.

نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيتين التاليتين:

✓ التجزئة النصفية .

✓ معامل الثبات ألفا كرونباخ.



وبالرجوع إلى الجدولين رقم (04)، (05) يمكن اعتبار المقياس بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا .

### 7 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثاني و العشرين (spss22)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الارتباط جوتمان لإيجاد صدق الأداة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- معامل الالتواء لمعرفة اعتدالية و تجانس عينتي مجتمع الدراسة.
- اختبار T- test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين اجابات أفراد العينيتين على المقياس محل الدراسة.
- التجزئة النصفية.

### خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفرضيات على أرض الواقع ، وبذلك نكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة والتي وردت في هذا الفصل ، كما تم التعرض إلى الإجراءات الإحصائية فيما يخص المقياس المعد ، وكذلك التأكد من صحة الأداة السابقة الذكر من خلال الثبات والصدق بغرض الوصول إلى النتائج والوثوق بها.

# الفصل الخامس

## عرض و مناقشة النتائج

1. تمهيد

2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

4. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

5. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

6. الاستنتاج العام

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها و التأكد من صحة الفرضيات معتمدا على بعض الدراسات السابقة و بعض الكتب الخاصة بسمات الشخصية و الدمج الرياضي كطريقة لدمج فئات المعاقين حركيا غي المجتمع. التحقق من اعتدالية و تجانس أفراد مجتمع الدراسة:

قبل اختبار فرضيات العلاقة بين و جب التأكد من اعتدالية التوزيع لاختيار الاسلوب الاحصائي المناسب و للتأكد من ذلك قمنا بحساب معامل الالتواء، و الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(11) يبين الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و الوسيط و معامل الالتواء لمجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدمج الرياضي

البعء	المجموعة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيط	معامل الالتواء
الاجتماعية	مج الدمج	0.12	1.87	1.85	0.5
	مج العادية	0.06	1.24	1.28	-1.76
الهدوء	مج الدمج	0.14	1.85	1.85	0
	مج العادية	0.13	1.15	1.14	0.23
السيطرة	مج الدمج	0.13	1.11	1.14	-0.69
	مج العادية	0.056	1.97	2	-1.60
سمات الشخصية	مج الدمج	0.672	1,610	1.619	1.96
	مج العادية	0,037	1,450	1.452	0.16

يتضح من الجدول رقم (11) أن أفراد عينة الدراسة لكلا المجموعتين (مجموعة الدمج) و (المجموعة العادية) يشكلون مجتمعا اعتداليا متجانسا في جميع أبعاد مقياس سمات الشخصية، و يتضح ذلك من خلال قيم معامل الالتواء و التي انحصرت ما بين

(3- و 3+)، حيث كانت أقل قيمة (-1.76) في حين كانت أكبر قيمة (1.96).

1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى : والتي نصت على أن: للدمج الرياضي

دور في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا.

جدول رقم (12) يبين الفروق في الدرجة الكلية لسمات الشخصية لدى الممارسين وغير

الممارسين للدمج الرياضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T- "Test"	درجة الحرية	قيمة الدلالة sig	مستوى الدلالة	البعد
ممارسين للدمج (22معاق + 10)	1,61	0,672	9,60	42	0,000	دالة 0.01	الكلية
	غير ممارسين للدمج (22معاق)	1,45					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت جاءت تساوي (9,60) وهي قيمة دالة عند

مستوى الدلالة 0.01.

[ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للدمج

الرياضي فيما سمات الشخصية محل الدراسة و ذلك لصالح الممارسين للدمج الرياضي].

و تفسر هذه النتائج بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي لفئة المعاقين حركيا مع

مجموعة من الأصحاء تحت ما يعرف بالدمج الرياضي ينمي لدى الفرد قيم و روح الجماعة،

و ذلك عن طريق التفاعل الاجتماعي الثري و المثمر، حيث يحفزه ذلك على استخدام قدراته

و لصالح ناديه، فيعتاد على التعاون و التفاهم، و يدرك أيضا أن من خلال هذا التفاعل و

المشاركة و الانتماء للجماعة، سيكسب لا محالة عديد السمات الشخصية الايجابية كالاجتماعية و الهدوء و السيطرة... الخ.

و هذا ما يتوافق مع نتائج دراسة (صالح، 2007) المعنونة بدراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقة، و التي خلصت نتائجها إلى أن عديد من السمات الشخصية يمكن أن تنمو و تتطور جراء ممارسة الأنشطة البدنية بصفة و ذلك حسب طبيعة التخصص الرياضي، كالاقتصادية و السيطرة و الهدوء و القابلية للاستثارة و العدوانية... ، و كذا دراسة (خضر، 1992) التي خلصت إلى وجود فروق بين القياسين القبلي و البعدي لصالح السلوك التكيفي، كما لوحظ تغير في السلوك التفاعلي بين البنات العاديات و المتخلفات عقليا في التقبل الاجتماعي و ازداد مستوى التفاعل و التواصل الاجتماعي لدى المتخلفات عقليا.

2 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية : والتي نصت على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص سمة الاجتماعية بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين، والجدول رقم (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي و قيمة ت المحسوبة و اتجاهات الفروق و الدلالة الإحصائية فيما يخص سمة الاجتماعية.

جدول رقم(13): يبين الفروق في سمة الاجتماعية لدى الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-"Test"	درجة الحرية	قيمة الدلالة sig	مستوى الدلالة



دالة 0.01	0,000	42	20,715	0.12	1,87	ممارسين للمدج (22معاق + 10)	الاجتماعية
				0,068	1,24	غير ممارسين للمدج (22معاق)	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت جاءت تساوي (20,715) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

[ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للمدج الرياضي فيما يخص سمة الاجتماعية و ذلك لصالح الممارسين للمدج الرياضي].  
و تفسر هذه النتائج أن النشاط البدني المدمج يعطي فرصا لنمو العلاقات الاجتماعية من خلال ربط الصداقات الاجتماعية و الألفة بين الرياضيين، و كذا الفوز و الهزيمة و المنافسة الشريفة من أجل النجاح، و الالتزام بقواعد اللعب فيتعلم الرياضي المعاق احترام القوانين و الامتثال، فيكتسب من خلالها مساندة النظم السائدة في المجتمع من خلال القوانين البسيطة التي تفرضها هذه الحياة الرياضية، و مما سبق يعمل الدمج الرياضي على تنمية سمة الاجتماعية لدى الأفراد الممارسين للمدج الرياضي.

حيث تتوافق نتائجنا مع ما توصل إليه "منصور، 2004" في دراسته المعنونة بدراسة تقويمية لمادة التربية البدنية بالمدارس الملحقة بها فصول دمج للإعاقات (السمعية-البصرية) بالمملكة العربية السعودية، و التي خلصت من بين نتائجها إلى أنه يتأثر الاتجاه العام لدمج المعاقين في مدارس العاديين بالخبرات الشخصية

و مستوى التوافق النفسي للإغتراب، كما أكد وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي و الاتجاه العام لدمج المعاقين في مدارس العاديين.

و تتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة ( تركي، 2004) والتي كانت من نتائجها الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعوقين حركيا، مع وجود فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين في السلوك الاجتماعي الايجابي والتقبل الاجتماعي لصالح الممارسين للنشاط البدني التنافسي المكيف.

و تتفق أيضا مع دراسة ميثم (صالح كريم، 2007) المعنونة بمقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقة، و التي خلصت إلى أن لاعبي كرة السلة يتميزون بالهدوء و يظهر ذلك في ( الثقة بالنفس، اعتدال المزاج، البعد عن السلوك العدوانية).

و كذلك مع دراسة (سهير، 2001) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الإجتماعية و خفض الاضطرابات السلوكية.

و في هذا السياق تم إيضاح العلاقة بين قابلية الفرد للاندماج الاجتماعي وإشباع حاجته إلى الانتماء من خلال النشاط الرياضي فالمندمج اجتماعيا غالبا ما يكون رياضيا ومتميزا بالحيوية والنشاط والحضور الذهني والعاطفي، بينما أغلب المنطوبين على أنفسهم هم من أصحاب الأبدان الضعيفة، والمهارات الحركية الصعبة. (الخولي، 1996 ، ص.45)

3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: و التي نصت على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص سمة الهدوء بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين، و الجدول رقم (14) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

للممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي و قيمة ت المحسوبة و اتجاهات الفروق و الدلالة الإحصائية فيما يخص سمة الهدوء.

جدول رقم (14): يبين الفروق في سمة الهدوء لدى الممارسين وغير الممارسين للدمج الرياضي

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T- "Test"	درجة الحرية	قيمة الدلالة sig	الدلالة
الهدوء	ممارسين للدمج (22معاق + 10)	1,85	0,149	16,372	42	0,000	دالة 0.01
	غير ممارسين للدمج (22معاق)	1.15	0,131				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت جاءت تساوي (16,372) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01.

[ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للدمج

الرياضي فيما يخص سمة الهدوء و ذلك لصالح الممارسين للدمج الرياضي].

حيث تفسر هذه النتائج بأن ممارسة النشاط الرياضي المدمج تعتبر وسيلة و آلية لتفريغ الدوافع المكبوتة، وتخفيف مشاعر المعاناة و التوتر، التي يستشعرها الفرد المعوق حيال الآثار السلبية المترتبة عن الإعاقة و كذا ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة، لهذا تزيل الممارسة فترات التوتر و القلق التي تنتاب المعوق من حين لآخر، وتعمل على توفير فرص التحرر من الضغوط، أو ما يعرف بالطاقة الزائدة، فيتخلص منها و يشعر الفرد بالراحة النفسية، مما ينعكس إيجاباً على مستوى هدوئه.

حيث أن ممارسة النشاط الرياضي للفرد ينتج عنها لا محالة مضايقات تحدث له غالباً خاصة أثناء المباريات، و باعتبار نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة يتميز بالاحتكاك المباشر و كثرة الصدمات من طرف الرياضيين العاديين الشيء الذي ينمي لديه القدرة على إبراز الذات و من ثم الصبر و الهدوء لتحقيق الفوز، فإن كل هذا يجعله في تأقلم دائم مع هذه المواقف فيعود إلى حالته العادية ويتحكم في غضبه وانفعالاته السلبية، في حين يجد الفرد غير الممارس للدمج الرياضي صعوبة في العودة إلى حالته العادية والطبيعية نظراً لعدم عيشه لكذا محكات تنمي لهاته السمة الهامة لدى المعاق.

نجد أن نتائجنا تتوافق مع ما توصل إليه (محمود سالم، 2004) في دراسته المعنونة بتأثير استخدام نشاط رياضي في دمج عينة من الاطفال المعاقين ذهنياً مع العاديين على تنمية الأداء المهاري و السلوك التكيفي، و التي أشارت نتائجها إلى أن المجموعة التجريبية التي تستخدم الدمج أعطت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي (قيد البحث) بنسبة 100%. إضافة إلى ما توصل له (صالح كريم، 2007) المعنونة دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرعية، و التي خلصت إلى أن جميع الألعاب تتطلب التركيز و الانتباه العالي أثناء أداء المهارات أو تطبيق الخطط من أجل تسجيل الأهداف و احتساب النقاط.

4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: و التي نصت على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص سمة السيطرة بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق، و الجدول رقم (15) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للممارسين و غير الممارسين للدمج

الرياضي و قيمة ت المحسوبة و اتجاهات الفروق و الدلالة الإحصائية فيما يخص سمة السيطرة.

جدول رقم (15): يبين الفروق في سمة السيطرة لدى الممارسين وغير الممارسين للدمج الرياضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T-Test"	درجة الحرية	قيمة sig	الدلالة
ممارسين للدمج (22معاق + 10)	1,116	0,136	-27,161	42	0,000	دالة
	غير ممارسين للدمج (22معاق)	1,974				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت جاءت تساوي (-27,161) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0,05.

[أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي فيما يخص سمة السيطرة و ذلك لصالح الممارسين للدمج الرياضي].

و تفسر هذه النتائج أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لفئة المعاقين حركيا مع مجموعة من الأصحاء تحت ما يعرف بالدمج الرياضي و خاصة في الألعاب الجماعية ان يكون مسيطرا على حركاته و تصرفاته بغض النظر على الزميل أو الخصم و اغتنام الفرصة للاختلاط بينهم خلال أوقات التدريب و المنافسة فيجد الرياضي المعاق الفرصة للاحتكاك و التعامل معهم أكثر، و تكون هناك علاقة تأثير و تأثير ينتج عنها الإحساس بالرضا و بالمكانة داخل الجماعة، كذلك من خلال مواقف و ظروف اللعب المختلفة يمتلك

الرياضي المعاق مرونة عالية فتكون له القابلية في التكيف السريع، كما أن محاولة الفوز و النجاح دائما تكسبه التفاؤل و الانجاز، و الميل الى استخدام كل شيء من أجل الفوز و فرض الذات و اتجاهاتهم على الآخرين.

مما ينعكس ايجابا على الواقع الحياتي و الاجتماعي، و يضيف عليه اكتساب ميزات السيطرة من ثقة بالنفس عدم الارتباك و صعوبة الاستثارة و اعتدال المزاج، و كل ما سبق من عوامل تعمل على تنمية سمة السيطرة لدى الأفراد الممارسين للدمج الرياضي.

حيث نجد أن نتائجنا تتوافق مع دراسة (كازينكاستالجو، 2001) و المعنونة بالرياضات الموحدة في الاولمبياد الخاص تغيرات في الرياضيين الذكور أثناء موسم كرة السلة، و التي كانت من أهم نتائجها وجود نسب في تحسن تعلم مهارات كرة السلة بالإضافة إل تقدير الذات لجميع أفراد العينة المشتركين في البرنامج.

كما أكدت دراسة (أحمد علي، 2004) المعنونة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و ارتباطه ببعض المتغيرات بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة، و محاولة درء المشكلات النفسية عن الأطفال المترتبة على تنفيذ سياسة الدمج و ذلك لضمان الوصول إلى أقصى حد من الدمج الاجتماعي بين فئات المعاقين و الأسوياء.

### الاستنتاج العام:

من خلال معالجتنا لبحثنا هذا و الذي كان موضوعه الدمج الرياضية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين حركيا، توصلنا إلى هذا الاستنتاج و الذي يمكن أن نحصره فيما يلي:

بينت نتائج الجدول رقم (11) حسب مقياس فرايبورج للشخصية وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الاستدلالي 0,01 بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي فيما يخص سمات الشخصية لصالح الممارسين، و هذا ما يثبت الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمات الشخصية لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

بينت نتائج الجدول رقم (12) حسب مقياس فرايبورج للشخصية وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الاستدلالي 0,01 بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي فيما يخص سمة الاجتماعية لصالح الممارسين، و هذا ما يثبت الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة الاجتماعية لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

بينت نتائج الجدول رقم (13) حسب مقياس فرايبورج للشخصية وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الاستدلالي 0,01 بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي فيما يخص سمة الهدوء لصالح الممارسين، و هذا ما يثبت الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة الهدوء لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

بينت نتائج الجدول رقم (14) حسب مقياس فرايبورج للشخصية وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الاستدلالي 0,01 بين الممارسين و غير الممارسين للدمج الرياضي فيما يخص سمة السيطرة لصالح الممارسين،

و هذا ما يثبت الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين فيما يخص سمة السيطرة لصالح الممارسين للدمج الرياضي.

### الاقتراحات و التوصيات:

#### الاقتراحات:

- يفضل أن يحتوي أي برنامج للدمج على مدة زمنية معينة في بدايته يلتقي خلالها الأطفال المعاقين مع العاديين للتعارف و كسر الرهبة بينهم حتى لا يؤثر ذلك على نتائج البرنامج.

- ضرورة أن يتم الدمج في سن مبكر لا يتجاوز سن المرحلة الابتدائية.

- ضرورة التطبيق الفعلي لتجربة الدمج داخل المدارس، و ذلك لتسهيل عمل الأندية الرياضية في استقطاب الرياضيين المعاقين.

- أن يتم تثقيف الأطفال العاديين بالمعلومات المتعلقة بالأطفال المعاقين حركيا و التأكد من رغبتهم في الاشتراك معهم في ممارسة النشاط الرياضي المدمج.

- أن يكون المدرب أو المسؤول المباشر على الدمج الرياضي ملما بجميع الجوانب و القواعد اللازمة و الضرورية لعملية الدمج الرياضي.

- استخدام التقنيات و الأساليب المختلفة التي تساعد الرياضي المعاق على التكلم و التواصل مع الغير بشكل يسير.

#### التوصيات:

- الاهتمام بالدمج الاجتماعي و ذلك عن طريق استخدام الأنشطة البدنية و الرياضية.

- مراعاة الاهتمام بقياس النواحي النفسية لدى المعاقين و الأسوياء و ذلك عند تطبيق الدمج الرياضي.

- تصميم برامج رياضية للدمج بين الأسوياء و المعاقين في سمات شخصية أخرى و كذا متغيرات نفسية أخرى.



- استغلال الدمج الرياضي و الألعاب الترويحية بين الأطفال المعاقين و الأسوياء لترسيخ عديد القيم الاجتماعية بين كلا الفئتين.

## قائمة المصادر و المراجع

- 1 - ابن منظور، محمد. لسان العرب، ط1، لبنان، دار صادر.
- 2 - الإدارة العامة للبحوث، 1995، انتقاء ناشئي الجمباز بنين وبنات، مصر .
- 3 - الخطيب، جمال. 1998، مقدمة في الإعاقات الجسمية و الصحية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 4 - الخولي، أمين. 2001، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 5 - الدسوقي، كمال. 1974، علم النفس ودراسة التوافق، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- 6 - الساعاتي، سامية. 1983، الثقافة والشخصية، بحث في علم النفس الاجتماعي، ط2، بيروت، دار النهضة العربية.
- 7 - السيد، فحي. 1992، سيكولوجية الاطفال غير العاديين، ط2، القاهرة، دار القلم.
- 8 - الشماع، نعيمة. 1977، النظرية -التقييم-مناهج البحث، القاهرة، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم.
- 9 - القذافي، محمد. 1994، سيكولوجية الإعاقة، ليبيا، منشورات الجامعة المفتوحة، دار الكتب الوطنية.
- 10 - بن عيسى، أحمد. 2012، الآليات القانونية لحماية اطفال ذوي الاعاقة في التشريع الجزائري، الجزائر، مجلة الفقه و القانون، العدد الأول.
- 10 - بوحמיד، منال. 1985، المعوقين، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم.
- 11 - تركي، أحمد. 2004، دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا، الجزائر، رسالة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر.
- 12 - حمدي، أحمد. 2011، تأثير الدمج بين الصم و الأسوياء على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز التمرينات الأرضية، القاهرة، مجلة التربية البدنية، جامعة الإسكندرية.

- 13 - حمدي، أحمد. 2013، **الضم و الدمج مع الأسوياء في التربية البدنية و الرياضية**، ط1، مركز الكتاب للنشر.
- 14 - ريتشارد، لازاروس. 1984، **الشخصية**، ترجمة سيد محمد غنيم، ط2، الجزائر، دار الشروق.
- 15 - سلوى، محمد. 1994، **تأثير برنامج مقترح بالأدوات على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية و بعض الصفات البدنية الخاصة بالجمباز لرياض الأطفال**، القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التربية.
- 16 - شهاب، زهرة. 2002، **دراسة مقارنة بين السمات الشخصية لدى لاعبات الجيمناستك الفني و الإيقاعي**، المجلد الحادي عشر العدد الثاني، العراق، مجلة علوم التربية الرياضية.
- 17 - عزت، أحمد. 1965، **علم النفس الصناعي**، ط2، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر.
- 18 - عبد الرحمن، محمد. 2002، **سيكولوجية الشخصية**، مصر، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 19 - عزالدين، عادل. 1978، **سيكولوجية الشخصية**، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية المطبعة الفنية الحديثة.
- 20 - عشوي، مصطفى. 1990، **مدخل إلى علم النفس**، بن عكنون - الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية.
- 21 - علاوي، محمد. 1983، **علم النفس الرياضي**، القاهرة، دار المعارف.
- 22 - علي، محمد. 1994، **بحوث في علم النفس**، مطابع الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- 23 - غسان، محمد. 1990، **رياضة المعوقين**، العراق، مطبعة بغداد.
- 24 - فوزي، محمد. 2000، **الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية**، الإسكندرية- مصر، المكتبة الجامعية.
- 25 - لويس، كامل. 1959، **الشخصية وقياسها**، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

- 26 - محمود، سالم. 2004، تأثير استخدام نشاط رياضي في دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً مع العاديين على تنمية الأداء المهاري و السلوك التكيفي، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية التربية الرياضية.
- 27 - ميثم، صالح. 2007، دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرعية، المجلد السادس العدد الثاني، العراق، مجلة علوم التربية الرياضية.
- 28 - محمد، سامي. 1978، الشخصية السوية والمرضية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة.
- 29 - نعيمة، محمد. 2002، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، القاهرة، ط1، دار الثقافة العلمية.
- 30 - نزار، الطالب. 1993، علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- 31 - صبحي، عبد الحفيظ . 1984، سيكولوجية العمل و العلاقات الإدارية، مكتبة الأنجلومصرية.

#### المواقع الإلكترونية:

http:www.seminarps.com - 32

http:www.almaany.com - 33

المصادر

والمعراج

الملاحق

## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

### جامعة المسيلة

#### كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

#### قسم علم النفس

#### تحية طيبة و بعد...

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم النفس العيادي، نضع بين أيديكم هذا المقياس فرجاء منكم الإجابة على السؤال بوضع علامة ( x ) أمام الإجابة المناسبة :

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1	استطيع ان أبعث المرح بسهولة في سهرة مملة		
2	انا دائما مزاجي معتدل		
3	يحمّر أو يحتقن لوني بسرعة		
4	يبدو علي النشاط و الحيوية		
5	عندما أصاب أحيانا بالفشل فإن ذلك لا يثيرني		
6	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام		
7	استطيع أن اصف نفسي بأنني شخص متكلم		
8	انا من الذين يأخذون الأمور ببساطة و بدون تعقيد		
9	أرتبك بسهولة أحيانا		
10	صعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس		
11	انظر دائما إلى المستقبل بمنتهى الثقة		
12	اخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس و هم يتحدثون		
13	اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين		
14	عندما تكون كل الأمور ضدي فإني لا أفقد شجاعتي		
15	يبدو علي الخوف و الاضطراب أسرع من غيري		
16	اجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي		
17	عندما أخرج عن شعوري فإني أستطيع غالبا تهيئة نفسي بسرعة		
18	ارتبك بسهولة عندما أكون مع اشخاص مهمين أو مع رؤسائي		
19	اميل إلى عدم الحديث مع الآخرين		
20	عندما أخطأ فإني أستطيع تخطي الخطأ بسهولة		
21	يظهر علي التوتر و الارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة		

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	ملخص الدراسة
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول - الإطار العام للدراسة</b>
7	1. إشكالية الدراسة
10	2. فرضيات الدراسة
11	3. أهداف الدراسة
12	4. أهمية الدراسة
13	5. مفاهيم الدراسة
14	6. الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني - الدمج الرياضي لدى المعاقين</b>
29	تمهيد
29	1. مفهوم الدمج الرياضي
30	2. فوائد الدمج الرياضي

32	3.أسباب الدمج الرياضي
32	4.أنواع الدمج الرياضي
35	5.أشكال الدمج الرياضي
36	6.الإعداد للدمج الرياضي
38	7.دور المشتركين في الدمج الرياضي
40	8.إيجابيات و سلبيات الدمج الرياضي
41	خلاصة
	<b>الفصل الثالث - سمات الشخصية</b>
43	تمهيد
43	1.مفهوم الشخصية
45	2.مفهوم السمة
46	3.سمات الشخصية
47	4.خصائص الشخصية
47	5.ثبات السمات و تغيرها
48	6.النظرية التي تناولت سمات الشخصية
52	7.العوامل المؤثرة في شخصية المعاق
54	8.الشخصية الرياضية
56	خلاصة
	<b>الجانب الميداني</b>

	<b>الفصل الرابع - الدراسة الميدانية و إجراءاتها</b>
59	تمهيد
59	1. منهج الدراسة
60	2. الدراسة الاستطلاعية
61	3. مجالات الدراسة
61	4. مجتمع و عينة الدراسة
68	5. أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية
71	6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
71	خلاصة
	<b>الفصل الخامس - عرض و مناقشة نتائج الدراسة</b>
73	تمهيد
74	1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
75	2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
77	3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
79	4. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
82	الاستنتاج العام
83	الاقتراحات و التوصيات
86	قائمة المصادر و المراجع
/	الملاحق